

السلام عليك يا أبا

الذكرار

719

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٩ / صفر الخير / ١٤٤١ هـ الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠١٩ م

معهد العقيلة للتبليغ الإسلامي
في العتبة الحسينية المقدسة
يكرم طالباته المتفوقات

(أرزاء زينبية)

العتبة الحسينية المقدسة تعقد
مؤتمراً حول تطوير مراكز المفقودين
في الزيارات المليونية

الإمام الصادق (عليه السلام)
والتنظير للتنمية البشرية

حِكْمَةُ الْعَدَدِ

قال الإمام الحسن عليه السلام

«عجب لمن يتفكر في مأكله كيف لا يتفكر في معقوله
فيجنب بطنه ما يؤذيه و يودع صدره ما يرديه».

المصدر : بهار الأنوار

تفسير السورة

(٤٠) ويوم نحش المستكبرين والمستضعفين ثم نقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون تقرعوا للمشركين وتبكيها وإقناطاهم عما يتوقعون من شفاعتهم وتخصيص الملائكة لأنهم أشرف شركائهم للخطاب منهم (٤١) قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم أنت الذي نواله من دونهم لا موالاة بيننا وبينهم كأنهم بينوا بذلك براءتهم عن الرضا بعبادتهم ثم أضربوا عن ذلك ونفوا أنهم عبدوهم على الحقيقة بقولهم بل كانوا يعبدون الجن أي الشياطين حيث أطاعوهم في عبادة غير الله أكثرهم بهم مؤمنون (٤٢) فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا (٤٣) وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا يعنون به النبي صلى الله عليه وآله إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم فيستبعمكم بما يستبدعه وقالوا ما هذا يعنون القرآن إلا إفك كذب مفترى على الله وقال الذين كفروا للحق إما سحر مبین (سبأ/٤٣) وما آتيناكم من كتب يذرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ينذرهم على تركه فمن أين وقع لهم هذه الشبهة (٤٥) وكذب الذين من قبلهم كما كذبوا وما بلغوا عشرين أو ثلاثين أولئك من القوة وطول العمر وكثرة المال (٤٦) قل إنما أرشدكم وأنصح لكم بخصلة واحدة أن تقوموا لله معرضين عن المراء والتقليد مثني وفرادى متفرقين اثنين اثنين أو واحدا وواحدا فإن الازدحام يشوش خاطر ويخلط القول ثم تفكروا في أمري وما جئت به فتعلموا ما به من جنون يحمل على ذلك إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد (٤٧) قل ما سألتكم من أجر على الرسالة فهو لكم القمي عن الباقر عليه السلام في هذه الآية قال وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله سأل قومه أن يودوا أقاربه ولا يؤذوهم.

سورة سبأ

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ (سبأ/٤٠) قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ (سبأ/٤١) فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (سبأ/٤٢) وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إفكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (سبأ/٤٣) وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ (سبأ/٤٤) وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (سبأ/٤٥) قُلْ إِنَّمَا أَعْظِيكُمْ بَوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفِرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا وَمَا بَصَاحِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (سبأ/٤٦) قُلْ لِمَا سَأَلْتَكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (سبأ/٤٧) قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفْ بِالْحَقِّ عَلَآمُ الْغُيُوبِ (سبأ/٤٨)

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التضيد الالكتروني: حيدر عدنان

الارشيف: محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

التصوير: وحدة التصوير

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

مدير التحرير: طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير: حسين النعمة

هيئة التحرير: علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف المجلة ٠٧٧١١٧٣٦٠٣ Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m





١٤



١٨



٢٤



٤١

كلمة حق يُراد بها باطل

كَلِمَةُ التَّحْرِيمِ

حديث لامير المؤمنين «عليه السلام» يوضح فيها المنافقين وينسف المبدأ القائل الغاية تبرّر الوسيلة ، وما اكثر ما نشاهده اليوم من مواقف ومظاهر يعتمدها البعض في المطالبة بحقه ، هذه هي المغالطة المنطقية في إبعاد الموضوع عن اصله فالحديث ليس عن الحق بل عن الكيفية التي يراد بها ان يتحقق الحق، وهل من يطالب بالحق لأجل الحق ام لغايات اخرى؟

وبهذا المبدأ عمل طواغيت الحكم الاموي والعباسي وحتى يومنا هذا يعمل به الساسة غير الملتزمين بمبادئ الشارع المقدس فيتحدثون عن الحقوق والنوايا فاسدة . والتاريخ يذكر لنا الكثير من المشاهد التي يستشهد فيها الباطل بأية قرآنية لاثبات حقه ولأن القرآن حمّال عدة وجوه فلا يفقه به الا العترة الطاهرة والراسخون في العلم ، تخيلوا عندما ارسل عبید الله بن زياد شبث بن ربعي لمقاتلة الحسين عليه السلام فتاخر عليه فارسل له الآية الكريمة (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ) ، فالتحق ابن ربعي في ركب اعداء الحسين «عليه السلام» ، هنا في الآية الكريمة جعل اللعين نفسه هو المؤمن والطرف الاخر بخلافه، فالآية حق ولكن الذي استشهد به باطل. انها كلمة قالها امير المؤمنين عليه السلام وستبقى شعار المنافقين حتى ظهور القائم «عليه السلام» ليكشف زيف من يدعيها.





رئيس قسم الهيئات والمواكب الحسينية التابع للعتبتين الحسينية والعباسية رياض نعمة السلمان: نتوقع أن تشارك أكثر من ٢٥ دولة عربية وأجنبية بمواكب خدمية خلال الزيارة

أخبار ومتابعات

استنفار ١٥ ألف شرطي لتنفيذ مضامين خطة زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وتأمين الطرق الرئيسية التي يمر بها الزوار من الأقضية والنواحي صوب بغداد وحماية مئات المواكب

مساحات جديدة لاستيعاب الأعداد المليونية من الزائرين



تسعى العتبة الحسينية المقدسة إلى زيادة حجم المساحات الإضافية التي ستدخل الخدمة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، خصوصاً بعد افتتاح سرداب باب القبلة الكبير داخل الصحن الحسيني الشريف.

وأكد المهندس المشرف على المشروع سلام سعدون، أن «الأعمال تجري الآن بوتيرة متصاعدة لتهيئة السرداب للزيارة الأربعينية من خلال تزويده بمنظومة التبريد والكهرباء»، مضيفاً أن «السرداب منفذين الأول من جهة باب الزينية والآخر من جهة باب الرجاء».

ولفت سعدون إلى أن «سرداب باب القبلة الكبير بمساحة (١٨٠٠ متر مربع)، في حين تبلغ المساحة الكلية لجميع السرايب المحيطة بقبر الإمام الحسين (عليه السلام) بحدود (٤٠٠٠ متر مربع)»، مشيراً إلى أنه «ستتم تهيئة السرداب من جديد بعد انتهاء الزيارة المباركة؛ للعمل على تغليفه بالرخام وإنجاز الإنهاءات، فضلاً عن إكمال ربطه بباقي السرايب المجاورة».

انعقاد مؤتمر خاص لمناقشة آليات إنجاح خطط زيارة الأربعين

قال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة كربلاء المقدسة، عقيل المسعودي: إن «جهوداً أمنية كبيرة تقوم بها الأجهزة الأمنية بمختلف تشكيلاتها لإنجاح الزيارة الأربعينية».

وبيّن المسعودي أن «كربلاء شهدت انعقاد مؤتمر خاص بمناقشة آليات إنجاح خطط الزيارة الأربعينية الأمنية والخدمية ونقل الزائرين، والذي حضره وزير الداخلية العراقي ياسين الياسري ونظيره الإيراني عبد الرضا رحمانى ومحافظ كربلاء ورئيس أركان الجيش وعدد من المسؤولين من كلا البلدين». وأضاف المسعودي أن «المؤتمر ناقش الاستعدادات الخاصة بالزوار الإيرانيين من الناحية التنظيمية والخدمية لاسيما التي يوفرها الجانب العراقي والحكومة المحلية في المحافظة»، مشيراً إلى أن «المجتمعين اتفقوا على أهمية التعاون المشترك من أجل إنجاح الجهود المبذولة لإتمام مراسيم الزيارة الأربعينية».



قائم مقامية كربلاء: المديريات والدوائر الخدمية وضعت خطة واسعة خلال الزيارة
زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وتوفير ماء الشرب والخدمات الأخرى
للمواطنين والزائرين..

ممثلة الموكب الحسينية في محافظة ذي قار تعلن مشاركة أكثر من ٢٥٠٠ موكب حسيني، ضمن الحدود الإدارية للمحافظة
لتقديم مختلف الخدمات لزائري الأربعينية المباركة

مسجد الكوفة المعظم يجري استعداداته لاستقبال زائري الأربعينية



شهد مسجد الكوفة المعظم، استعدادات وتحضيرات مبكرة لاستقبال
زائري الأربعينية المباركة خلال مرورهم بمدينة الكوفة العلوية.
وذكر رئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ هادي زنجيل: أنّ «شعبة
الشعائر الحسينية ستقوم بنصب موكب خدمية لتوفير الطعام والشراب
والمبيت للزائرين في الأماكن التي يمرّون بها، على طريق الكوفة الى
مدينة النجف الاشرف وطريق منطقة أبو حداري شمالي الكوفة».
وأضاف زنجيل، «سيتم افتتاح (٦) محطات فقهية بالتعاون مع الحوزة
العلمية ومحطات لتعليم الزائرين القراءة الصحيحة للصور القرآنية
القصار وستكون موزعة في المسجد المعظم وعلى طريق الزائرين، كما
تمت طباعة كتيب خاص بزيارة الأربعين يتضمن أعمال مسجد الكوفة
والزيارات المخصصة وآداب الزيارة».

التصويت على قانون قدسية مدينة «الكاظمية»

صوّت مجلس محافظة بغداد بالأغلبية على قانون (قدسية مدينة الكاظمية) والذي جاء تماشياً مع قانون (قدسية مدينة كربلاء) وبنفس
البنود والفقرات التي وردت في التشريع المحلي.
وقال المتحدث الإعلامي باسم المجلس، رعد جبار الخميسي: إن «مجلس محافظة بغداد عرض تشريعاً محلياً على اعتبار مدينة الكاظمية
مدينة مقدّسة أسوة بتشريع مجلس كربلاء المقدسة».
وأضاف الخميسي أن «التشريع المحلي باعتبار مدينة الكاظمية مدينة مقدّسة تمّت قراءته أولى وثانية، وتم التصويت عليه بالأغلبية»،
مشيراً إلى أن «فقرات وبنود التشريع مشابهة تماماً لما ورد في تشريع مدينة كربلاء كمدينة مقدّسة».

الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٥/ صفر / ١٤٤١هـ الموافق ١٠/١٩/٢٠٢٠ م :



التوفيق بكيفية حياة الإنسان وموته

لاشك ان قضية سيد الشهداء (عليه السلام) هي ليست حدثاً طارئاً في منظومة الائمة عليهم السلام، وانما هذا الحدث له مركزية عند الائمة عليهم السلام، وكانوا يهتمون به اهتماماً كبيراً.. تارة في بيان فضل الامام الحسين (عليه السلام)، وتارة حث اصحابهم على الزيارة، واخرى حث اصحابهم على إقامة مراسيم إحياء ذكرى عاشوراء، والحث على الشعراء ان يندبوا سيد الشهداء (عليه السلام) وأمثال هذه الروايات.

ومن جملة الفقرات التي ذكرتها زيارة عاشوراء، ذكرت لنا فقره قد نقرأها بشكل سريع لكن هي في غاية الأهمية، من جملة المقاطع في الثلث الاخير من زيارة عاشوراء هذا المقطع :
(اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ).

لاحظوا هناك جوانب معنوية وقد ذكرنا في بعض ما ذكرنا في مسألة ادعية الصحيفة السجادية، ذكرنا ان الانسان اذا وُفِّقَ للدعاء يعني في مكان مميز وفي زمان مميز مثلاً، اذا دعا في يوم عرفة أو في مكان مميز كمكة المكرمة او المسجد النبوي او تحت قبة الامام الحسين (عليه السلام) او عند امير المؤمنين (عليه السلام) او ليلة القدر، وامثال ذلك خصوصاً اذا اجتمع زمان مبارك مع مكان مبارك.

فلسفة الدعاء اضافة الى اجتماع المكان والزمان على الانسان ان يكون متبصراً بمادة الدعاء، يعني ماذا يدعو وماذا يطلب؟ لأن من غير المعلوم ان الموقف قد يتكرر.. فبالنتيجة لا بد ان يستثمر هذه الوقفة ويدعو دعاءً يفتح له آفاقاً كثيرة.. وطبعاً كما ذكرنا سابقاً ان زيارة عاشوراء هي من إنشاء الامام الباقر (عليه السلام).

فما هو محيا حياة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟
طبعاً الصفات النفسانية للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا

تُدرَك، والمقام الحقيقي لسيد الرسل لا يُدرَك، لكن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عاش بين اظهرهم وما وصلت الينا من سيرته المتواترة غير المدسوسة وما بيّنه القرآن الكريم في شخصه، النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وضع منهجاً وهذا المنهج اراده النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لنا ان نحذو حذوه، ونحن لنا في سُنَّتِهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) لنا في هذه السيرة العطرة ولنا في طريقة معيشته وأسلوب معيشته، والتعاطي مع مجتمعه وعلاقته مع الله تعالى كل هذا لنا فيه أسوة حسنة.

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لاشك انه كان زاهداً في الدنيا، والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يُخلَفَ شيئاً مالياً ضخماً جداً، وسيرة حياته هناك حالة من الانقطاع الى الله تعالى، لكن هذا الزهد من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يعني انه لا بد الانسان ان ينكب على الدنيا، بالعكس السلوك يدل على الزهد في الدنيا خُذ من الدنيا ما يعينك على آخرتك، وستكون انت من الذين يحملون أمورهم بشكل خفيف يوم القيامة، وهذا الوجود المبارك المقدس عاش حياة ملؤها هذا الوجود، بالنتيجة هذا المعنى سرى على الائمة عليهم السلام حتى ان الزهراء ابنته تعبت يداها الشريفة من الطحن، وكانت ترجو ان يكون لها خادم لكن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) علمها شيئاً قال هذا خير لك من الدنيا وما فيها، لاحظوا الجوانب المعنوية العالية في هذه الحياة المباركة.

قطعاً قد لا يقوى ان يعيش الانسان حياة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله، لكن بالنتيجة عندما يكون هذا طموح الانسان ان دائماً يُكرر (اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ) يجعل هذه المسألة ويقرب شيئاً فشيئاً من كثير مما رسمه المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم).



شريفة ونبيلة، نعم.. اختيار الموت نحو من التوفيق.
عبيد الله بن الحر الجعفي لم يكن موفقاً ومات وانتهى اجله، لكن شتآن بين موته وموت الحر، بين موته وموت زهير بن القين وموت آخرين.. الذين سحبوا انفسهم من القتال مع سيد الشهداء، والذين قاتلوا سيد الشهداء، كلاهما كان حظهم الأوكس لم يوفقوا لأن يختاروا ميتة تكون خالدة، انتهوا من الدنيا حتى لا نستطيع ان نتذكر، والتاريخ أهملهم اسماً ورسماً وانما التاريخ قال جاءوا بأعداد قد تصل الى ثلاثين ألفا او سبعين ألفا.. من هم!! التاريخ ذكر لنا بعض الرؤوس..، بينما اصحاب سيد الشهداء (عليه السلام) التاريخ تتبعهم واحداً واحداً وكتب سيرتهم بأحرف من نور، اختاروا الممات الذي هو ممات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله مع الحسين (عليه السلام)، فالدعاء في قضية الممات يحتاج الى بصيرة ايضاً.

الانسان لا يكفي ان يقول اني أوالي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله هناك تمحيص للإنسان.. تارة يُبتلى الانسان بفقر او يبتلى بسجن او يبتلى بمصائب، ويبتلى ويبتلى لكن الانسان عندما يقول اني أحب ان احيا حياتهم هذه حياتهم مع البصيرة ومع القوة ومع الشجاعة.. نعم، لا تخلو من ابتلاءات.

لذلك اخواني هذا المقطع من الزيارة اسأل الله تعالى ان يُعيننا عليه فهو ليس سهلاً ان الانسان يحيا حياة النبي وآله ويموت ممات النبي وآله، لكنه اذا وُفق لذلك فهذا الخير كل الخير عنده.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا في مقامنا هذا ممن ينالون من الله تعالى صلوات ورحمة ومغفرة اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أقول هذا منتهج الانسان عندما يحيا هذه الحياة تكون عنده رؤية واضحة لمعالم الطريقة التي تُفتح امامه، ولعل هذه النكتة هي مهمة لنا في حياة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

انا لا أتحدث عن هذا الجانب فقط، وانما كانت حياة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حياة مملوءة بالقوة والشجاعة والتحمل، اضافة الى هذا الجانب الذي ذكرته لكن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يتراجع قيد شعرة عن الرسالة التي هو فيها، بل جاهد جهاداً كبيراً في سبيل الله تعالى وكانت هذه الحياة حياة مملوءة بالرؤية والقوة والشجاعة ووضوح ما عنده (صلى الله عليه وآله وسلم) والتحمل الشديد من اجل ان يوصل هذه الامانة الى ما وصلت اليه.

هذه الحياة وقطعاً عندما نرى هذا الوجود نرى سلوكه على الارض كيف كان، فالإنسان عندما يطلب من الله تعالى في هذه الزيارة ونحن نزور الحسين (عليه السلام) في زيارة عاشوراء الداعي يقول هذا الطلب وهو مُهم: (اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَايَ حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ) وهذه فرصة الزيارة ليست تُتاح دائماً للانسان يتوفق ان يأتي الى الحسين (عليه السلام) في العاشر من محرم ويزور بزيارة عاشوراء، لكن اذا وُفق عليه ان يلتفت لتلك الكلمات التي انشأها الامام الباقر (عليه السلام) للزائر، ان كيف تحيا حياة محمد وآل محمد حياة ليست فيها شبهة، وليس فيها تردد، وليس فيها تزلزل وليس فيها وجهان، وانما حياة واضحة المعالم، وهناك هدف لا بد ان يصل اليه المؤمن، وهو ان الله تعالى يرضى عنه.

ثم لم يكتف بذلك الدعاء وقال: (وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ). يعني لاحظوا الانسان في الحياة يطلب كيف يختار الموت، وهذا المقطع يريد لنا ان نتعلم في الحياة كيف لنا ان نختار عاقبة أمرنا؟ الموت حق لكن الانسان عندما يُحدد مساره الله يوفقه الى موة



السيد الصافي: المرجعية الدينية العليا تدعو السلطات الثلاث الى اتخاذ خطوات عملية واضحة في طريق الإصلاح الحقيقي

قرأ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٥ / صفر / ١٤٤١ هـ الموافق ٢٠١٩/١٠/٤م، قرأ نص ما ورد من مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني - دام ظله - في النجف الأشرف، قائلاً :

اخوتي اخواني اقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد - دام ظله - في النجف الأشرف:

في الايام الماضية وقعت اعتداءات مرفوضة ومُدانة على المتظاهرين السلميين، وعلى القوات الأمنية، والممتلكات العامة والخاصة في بغداد وعدد من المحافظات..

وانسأقت المظاهرات في العديد من الحالات الى اعمال شغب، واصطدامات دامية.. خلّفت عشرات الضحايا، وأعدادا كبيرة من الجرحى والمصابين، والكثير من الاضرار على المؤسسات الحكومية وغيرها، في مشاهد مؤلمة ومؤسفة جداً مشابهة لما حصل في بعض الاعوام السابقة..

ان المرجعية الدينية العليا طالما طالبت القوى والجهات التي تُمسك بزمام السلطة ان تغير من منهجها في التعامل مع مشاكل البلد، وان تقوم بخطوات جادة في سبيل الإصلاح ومكافحة الفساد، وتجاوز المحاصصة والمحسوبيات في إدارة الدولة، وحذرت الذين يمانعون من الإصلاح ويبرهنون على ان تحفّ المطالبات به، راهنت بأن يعلموا ان الإصلاح ضرورة لا محيص منها.. واذا خفّت مظاهر المطالبة به مدّة؛ فإنها ستعود في وقت آخر بأقوى وأوسع من ذلك بكثير..

واليوم تؤكد المرجعية مرة اخرى على ما طالبت به من قبل، وتدعو السلطات الثلاث الى اتخاذ خطوات عملية واضحة في طريق الإصلاح الحقيقي، وتشدد على ان مجلس النواب بما له من صلاحيات تشريعية ورقابية، يتحمل المسؤولية الأكبر في هذا المجال.. فما لم تُغيّر كتله الكبيرة التي انبثقت منها الحكومة من منهجها ولم تستجب لمتطلبات الإصلاح ومستلزماته.. بصورة حقيقية؛ فلن يتحقق منه شيء على ارض الواقع..



كما ان السلطة القضائية والاجهزة الرقابية تتحمل مسؤولية كبرى في مكافحة الفساد، وملاحقة الفاسدين، واسترجاع اموال الشعب منهم، ولكنها لم تقم في ما مضى بما هو ضروري في هذا الصدد، واذا بقي الحال كذلك؛ فلا أمل في وضع حد لاستشراء الفساد في البلد.

وأما الحكومة فعليها ان تنهض بواجباتها، وتقوم بما في وسعها في سبيل تخفيف معاناة المواطنين.. بتحسين الخدمات العامة، وتوفير فرص العمل للعاطلين، والابتعاد عن المحسوبيات في التعيينات الحكومية، وعليها تكميل ملفات المتهمين بالتلاعب بالأموال العامة، والاستحواذ عليها.. تمهيداً لتقديمهم الى العدالة.

ونشير هنا الى إن مكتب المرجعية سبق ان اقترح في تواصله مع الجهات المسؤولة في ٧ آب عام ٢٠١٥، في عزّ الحراك الشعبي

المطالب بالإصلاح، اقترح ان تُشكّل لجنة من عدد من الاسماء المعروفة في الاختصاصات ذات العلاقة من خارج قوى السلطة ممن يحظون بالمصداقية، ويُعرفون بالكفاءة العالية، والنزاهة التامة، وتكلفت هذه اللجنة بتحديد الخطوات المطلوب اتخاذها في سبيل مكافحة الفساد، وتحقيق الإصلاح المنشود، على أن يُسمح لأعضائها بالاطلاع على مجريات الاوضاع بصورة دقيقة، ويجتمعوا

مع الفعاليات المؤثرة في البلد، وفي مقدمتهم ممثلو المتظاهرين في مختلف المحافظات.. للاستماع الى مطالبهم، ووجهات نظرهم، فإذا اكملت اللجنة عملها، وحددت الخطوات المطلوبة.. تشريعية كانت او تنفيذية او قضائية؛ يتم العمل على تفعيلها من خلال مجاريه القانونية، ولو بالاستعانة بالدعم المرجعي والشعبي..

ولكن لم يتم الأخذ بهذا المقترح في حينه، والأخذ به في هذا الوقت.. ربما يكون مدخلاً مناسباً لتجاوز المحنة الراهنة.

نأمل ان يغلب العقل والمنطق ومصلحة البلد عند من هم في مواقع المسؤولية ويدهم القرار.. ليتداركوا الأمور قبل فوات الأوان.. كما نأمل ان يعي الجميع التداعيات الخطيرة لاستخدام العنف والعنف المضاد في الحركة الاحتجاجية الجارية، فيتفادوا ذلك في كل الأحوال..

أخذ الله بأيدي الجميع الى ما فيه خير العراق وأهله، والسلام عليكم اخوتي واخواتي ورحمة الله وبركاته.. نسأل الله تعالى التوفيق والتسديد وان يجعل بلدنا آمناً وان يعين الجميع على تحمل مسؤوليته وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

إن مكتب المرجعية سبق وأن اقترح في تواصله مع الجهات المسؤولة

في ٧ آب / عام ٢٠١٥، في عزّ الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح بتشكيل لجنة

لتحديد الخطوات المطلوب اتخاذها في سبيل مكافحة الفساد، وتحقيق الإصلاح المنشود.



مطلب الإصلاح

طالب الظاهر

الحكومية وغيرها. ولعله لا يخفى عن أحد إن مسؤولية الإصلاح الأكبر، تقع على عاتق مجلس النواب.. لما لهذا المجلس من صلاحيات تشريعية ورقابية واسعة، إضافة إلى السلطتين التنفيذية والقضائية.

كتل كبيرة

كما هو معروف يتم تشكيل الحكومة من توافق كتلة الفائزة بأكثر عدد من المقاعد في مجلس النواب في الانتخابات، ويكون لها ثقلها في اتخاذ القرار ونقضه، وتحكمها في مفاصل المشهد السياسي، وبالتالي ستكون مثل هذه الكتل هي من تتحمل المسؤولية الأكبر في مسألة تشريع القوانين، أو إجراء التعديل اللازم على بعضها، وفي مسألة الرقابة، وكذلك في محاربة الفساد والفسادين.

أقول، إن هذه الكتل الكبيرة والمؤثرة في مجلس النواب؛ إذا لم تُغيّر من منهجها السابق؛ فلن يتحقق الإصلاح في شيء على أرض الواقع، وستظل الأزمات تراوح في مكانها.

مقترح المرجعية

مثلاً عودتنا المرجعية الدينية العليا في منهجها القويم.. التنظيري المقرون بالعمل ومن خلال تجارب السنوات الماضية، فعندما تتناول بالانتقاد لأمر ما، سلبي، أو تخصص الحديث في خطبها المباركة عن حالة أو وضع معين؛ فهي لا تكتفي بإيراد الانتقاد فحسب.. بل يكون مصداق حرصها ومسؤوليتها على مصلحة العباد والبلاد، بوضع حلول ومقترحات مناسبة؛ أي ضمن الممكن وبالحد الذي يمكن تحقيقه على أرض الواقع من بعد دراسة دقيقة للمشكلة، وظروف البلد.

لذا فهي في هذه الأزمنة.. أزمة التظاهرات وحظر التجوال وغيرها من ملاسبات، وما سقط فيها من ضحايا وجرحى.. سواء من المتظاهرين أو من القوات الأمنية والتي يعيشها البلد ومواطنوه.. فالمرجعية لحرصها ولحراجه الموقف الذي يمر به البلد حالياً؛ تعيد التذكير بمقترحها بذكر اليوم والشهر والتاريخ، والذي سبق لها وقدمته منذ سنوات أربع لأصحاب القرار، ولم يُؤخذ به حينها، فهل يعي أصحاب القرار.. أهمية المقترح؟ وأهمية التذكير به مجدداً؟! أم إنهم كما السابق يغفلون أو يتغافلون؟! إنني معكم لمن المنتظرين.

السعي من أجل الإصلاح بات مطلباً شعبياً عاماً وملحاً، لا يمكن التنازل عنه أو تجاوزه، وإذا خفّت وتيرة المطالبة به حيناً؛ فإنها لا بد وأن تنفجر في حين آخر.. بقوة لعلها أكبر من سابقتها، والأهم أكثر خطورة، لذا فإن بدء من بيدهم زمام الأمور بمعالجة ما يمكن معالجته وبأسرع وقت ممكن، هو الحل الوحيد.

لأنه ونتيجة تراكم الأخطاء السابقة عبر السنوات الماضية، قد وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه من تأزم واحتقان، ولم يعد مطلب الإصلاح، أو عدّ مسألة التنازل عن الحقوق.. مسألة وقت، ويمكن أن تندرج ضمن القضايا العابرة، أو يمكن معالجتها بسياسة الاحتواء أو الاستيعاب أو التجاوز.

تغيير المنهج

عندما يتم الحديث عن ضرورة تغيير المنهج في إدارة الدولة، فيعني هذا بأن المنهج الحالي في حكم البلد، وإدارة شؤونه يحتاج إلى الكثير من المراجعة والتعديل والتغيير والإصلاح.

لأن التجارب الماضية، قد أثبتت بأن هذا المنهج غير مناسب، بل.. وأثبتت أيضاً عدم جدواه في معالجة شؤون البلد وشجونها، وكذلك عدم فعاليته في معالجة شؤون المواطنين ومشاكلهم المتفاقمة، من خلال عدم اعتماد تحسين الخدمات العامة، أو توفير فرص العمل للعاطلين، أو الابتعاد عن المحسوبيات في التعيينات الحكومية، أو محاربة الفساد.

وهذا المنهج لعله أدى إلى نتائج غير مقبولة، وإذا لم يتم تدارك هذه الأخطاء المتراكمة وهذه السياسات المتغافلة لهجوم الناس ومصالح البلد ومنذ سنوات عديدة.

أقول، إذا لم يتم تداركها بخطوات عملية وإصلاحية جادة وملموسة؛ فإن الأمور لا بد أنها ستصل - لا سمح الله - إلى ما لا يحمد عقباه.

مسؤولية الإصلاح

مما لا شك فيه بأن السلطات الثلاث وهي كل من السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية تتحمل مسؤولياتها الجسيمة تجاه الإصلاح، بعدما شهدناه من أحداث مؤلمة، وقد انساقَت المظاهرات إلى أعمال شغب، واصطدامات دامية.. خلفت عشرات الضحايا، وأعداداً كبيرة من الجرحى والمصابين، والكثير من الأضرار على المؤسسات



لوساألوك

الواحدة تتحدث عن عدة مواضيع وبازمان

ما الغاية من ذلك؟ او تكرار قصة في اكثر من سورة ؟ (٢-٥)

العام، أم كانت متجانسة، أو كانت أجنبية عنه. وهذا ما نجده واضحاً في النص القرآني الكريم، حيث يقطع سلسلة الموضوع، وي طرح فكرة خاصة، ثم يعود إلى الموضوع الأول... كذلك نجد أن هذا الأسلوب تتوفر عليه النصوص الأدبية المعاصرة في ميدان الرواية والمسرحية والقصيدة... إلى آخره.

تنشطر الفكرة المعارضة إلى قسمين:

١- مباشرة:

ويقصد بها أن تجيء الفكرة المعارضة على شكل عبارة خاصة تقع وسط الجملة أو الجمل وتشطرها إلى قسمين، مثل قوله تعالى على لسان الكافرين ((أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً)) (الاسراء: ٩٢) حيث شطرت العبارة المعارضة جملة (أو تسقط السماء علينا كسفاً) إلى قسمين تسقط السماء و (علينا كسفاً). ومثل قوله تعالى مخاطباً الشيطان: ((وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً إن عبادي ليس لك عليهم سلطان)) حيث شطرت العبارة المعارضة جملتين (وعدهم) و (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان) إلى قسمين تتوسطها الجملة المعارضة (وما يعدهم الشيطان إلا غروراً)...

٢- غير مباشرة:

ويقصد بها أن تجيء الفكرة المعارضة على شكل موضوع طارئ لا علاقة له في الظاهر بموضوع النص الأصلي بحيث تقطع هذه الأفكار الطارئة سلسلة الموضوعات، مثل الفكرة المعارضة القائلة ((إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)) (الأحزاب: ٣٣) حيث كان النص يتحدث عن نساء النبي (ص) وأورد العبارة المذكورة ثم عاد إلى الموضوع الأول، وتابع سلسلة الموضوعات بقوله تعالى ((وأذكرن ما يتلى في بيوتكن)) (الأحزاب: ٣٤).

وقد وردت الإشارة في البلاغة العربية إلى أحد أشكال الفكرة المعارضة، متمثلة في لفظة أو جملة (اعتراضية)، ولكن البلاغة الحديثة أكسبت هذا الجانب أهمية كبيرة، بخاصة فيما يتصل بالنمطين الأخيرين، حيث تجاوزت من - جانب - مجرد الكلمة أو الجملة المعارضة إلى ما هو أشمل، وتجاوزت - من الجانب الآخر - مجرد العلاقة المباشرة بين الموضوع والفكرة المعارضة، إلى ماله علاقة غير مباشرة، أو ما هو عديم العلاقة، لتشكل بذلك واحداً من الأساليب التي تستخدم لإبراز فكرة خاصة.

مسوغاتها (أي مسوغات هذا الإستعمال في البيان):

إن السبب في ممارسة هذا النوع من الفكرة المعارضة، هو أن البلاغة الحديثة تعتمد الحديث اليومي عند عامة الناس، وتستثمر هذا الجانب لتصوغ منه قاعدة بلاغية... وأهمية مثل هذا الأسلوب تتمثل في أن الفكرة المعارضة تعتمد واحداً أو أكثر من المسوغات الآتية: التداعي الذهني:

ونعني به أن الإنسان عندما يتحدث عن أحد الموضوعات، فإن مخزونه من التجارب الذهنية يجعله (يتداعى) من فكرة إلى أخرى ذات علاقة بموضوعه، سواء أكانت هذه العلاقة مباشرة (كما لو كان أحد الأشخاص يفكر في موضوع العلم مثلاً ثم يتداعى ذهنه إلى تجربة شخصية قضاها في أحد المعاهد) أم كانت هذه العلاقة غير مباشرة (كما لو تداعى ذهنه إلى مفهوم الصداقة التي اقترنت بسنوات الدراسة)... وهذه العلاقة تتداعى مع التجارب غير الشخصية أيضاً (كما لو كان موضوع العلم نفسه يقترن بموضوعات ذات تشابه فيما بينها: كالعلم واقترانه مثلاً بالعمل، واقتران العمل بالصبر، وهكذا). التداعي الفني:

ويقصد به أن طبيعة الموضوع أو طبيعة الفكرة التي يستهدفها النص، تفرض عليه أن يقطع سلسلة أفكاره العامة ليركز على فكرة خاصة يجدها ذات أهمية، سواء أكانت ذات صلة بموضوعه

قواعد فقهية

قاعدة أصالة الفساد في المعاملات

المعنى: معنى القاعدة عبارة عن أن الأصل عند الشك في صحة المعاملة - من جهة الشك في تحقق الشرط مثلاً - هو عدم ترتب الأثر (الفساد) كما المدرك: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - قوله تعالى: لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض يمكننا استفادة المطلوب من هذه الآية، وذلك لأن هذه الآية تتركب من جزئين: أ - النهي (لا تأكلوا) بشكل عام عن مختلف المبادلات المالية.

ب - التجويز الخاص (تجارة عن تراض) على نهج الاستثناء من القانون العام، فعلى أساس المنهج المقرر في العام والخاص، كلما تواجد الخاص بتمامه وكما له كان هو المستثنى من نطاق العام. وأما إذا شك في تحققه كان الحاكم طبعاً هو عموم العام، وفي ضوء هذا البيان يستبين لنا أن القانون الكلي هناك (في الآية) هو بطلان

المبادلات، وها هي أصالة الفساد، وأما المستثنى من ذلك الكلي (القاعدة) إنما هو التجارة الواجدة للشرائط الشرعية والعرفية، منضمة إلى الرضا فإذا شك في تحقق شرط من الشرائط (كما إذا تحقق الرضا بعد تحقق التجارة) إذا كان الحاكم عموم البطلان أي إصالة الفساد.

وأما التمسك بعموم أحل الله البيع . فلا بأس به، لأن هذه الآية تفيد الصحة بالنسبة إلى جميع أفراد البيع فكلما شك في شرعية شيء في البيع شرعاً يتمسك بعموم الحلية ويحكم بالصحة، إلا أن

نطاقها إنما هو الشك في شرعية شيء شرعاً، وأما الشك في شرعية شيء عرفاً فلا مجال للتمسك بعموم الحلية عندئذ، وذلك لأن للشرائط العرفية دوراً مبدئياً في الموضوع، فالشك فيها شك في

تحقق الموضوع (الشبهة الموضوعية)، والعام لا يحقق موضوعه، والتمسك به حينئذ تمسك بالعام في الشبهة المصادقية.

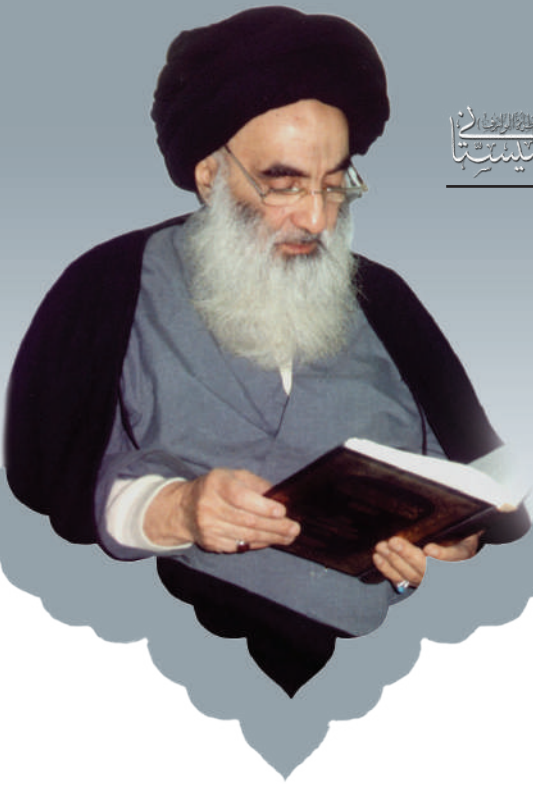
٢ - إصالة عدم ترتب الأثر: قال المحقق النائيني رحمه الله: الأصل في جميع موارد الشك في صحة المعاملة يقتضي الفساد، لأصالة عدم ترتب الأثر على المعاملة الخارجية وبقاء متعلقها على ما كان عليه قبل تحققها . والأمر كما أفاده.

وقال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله: فيكون كل من الجائز والمحرم مشروطاً بشرط، فمع فرض الشك يتجه الفساد، لأصالة عدم ترتب الأثر. وعدم النقل والانتقال .

٣ - التسالم: قد تحقق التسالم بين الفقهاء الأصوليين على أصالة عدم ترتب الأثر عند الشك، كما تعرضنا لعدة آراء من الأعاضم، وتبين لنا أن المدرك الوحيد للقاعدة عندهم هو أصالة عدم ترتب الأثر.

فرعان الأول: قال الفاضل النراقي: من لم يظهر ذلك الاجماع له (التسالم على اشتراط البيع بالصيغة الخاصة) ولم يعثر على دليل آخر أيضاً على الاشتراط يوسع في تحقق البيع بما يتحقق به لغة أو عرفاً، وإلى هذا ينظر من اكتفى بمطلق اللفظ أو بالمعاطاة أيضاً، وهكذا غيره من العقود، وبما ذكرنا يحصل المناط والقاعدة الكلية لاستنباط الحق، واستخراج الحكم في مقام الاختلاف .

الثاني: إذا لم يبق البائع على الشرائط حين قبول المشتري حكم بفساد العقد، إذ يرتفع التزام البائع بانتفاء شرائط الانشاء عنه، ولا يتصل التزامه بالتزام المشتري، إلا في مثل النوم والغفلة، فإنها لا ينافيان بقاء التزام البائع للسيرة .



سَمَاءُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ آيَةُ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلَى الْخَلْقِ السَّيِّدِ

فَتَاوِي

مجهول المالك

السؤال : هل تأذنون لنا بالانتفاع والتصرف ببعض الامور في الجهات التي تعد مجهولة المالك كاستخدام الهاتف وتصوير المستندات وغيرها ؟

الجواب : لانأذن بالتصرف في اموال الحكومة في الدول الاسلامية بغير الطرائق القانونية باي نحو من الانحاء.

السؤال : اذا تصدق بمجهول المالك بعد الفحص والياس من معرفة صاحبه فظهر صاحبه بعد التصديق فما الحكم ؟
الجواب : اذا لم يرض بالتصدق وطالب بعوضه فالاحوط لزوماً اعطاؤه اياه .

السؤال : هل يأذن ساحتكم لنا بالتصرف بمجهول المالك في الوجوه الشرعية ؟
الجواب : يجب التصديق به على الفقير المتدين والأحوط لزوماً أن يكون بإذن المرجع .

السؤال : حصلت على اموال من بيوت احد الطغاة عند سقوط النظام ومصوغات ذهبية ولسوء الحالة المادية تم التصرف بها لاغراض المعيشة فما حكم ذلك ؟

الجواب : ما كان من الأموال الخاصة لا بد من ارجاعها إلى صاحبه ومع التلف لا بد من تعويضها عنها وأما ما كان من الأموال العامة فيتصدق بها أو يبدها على الفقراء المتدينين .

السؤال : ما هو الفرق بين مظالم العباد ومجهول المالك، وهل يختلفان في الحكم ؟

الجواب : مظالم العباد يعبر بها عما تشغل به الذمة من حقوق ناس مجهولين، ومجهول المالك هو المال الخارجي الذي يعود لشخص مجهول وحكمها واحد من حيث وجوب التصديق بعد الياس من التعرف على صاحب الحق .

السؤال : في حالة ضياع أو فقدان مبلغ من المال أو شيء آخر مثل: كتاب أو ملابس أو غيرها، هل يصح لو قلت لكل من يجده فإني أعده صدقة لوجه الله تعالى ؟
الجواب: يجوز .

السؤال : ١ - حينما يكون حكم التصديق باللقطة ، هل أكون ضامناً بحال ظهر صاحبها ولم يرض بالصدقة ؟

٢ - حينما يكون الحكم التصديق بمجهول المالك ، هل أكون ضامناً لو ظهر صاحبها ولم يرض بالصدقة ؟

٣ - وإذا ترك عندي شخص مجهول لا اعرفه ، ومضى وقت بحيث يئست من رجوعه ، فهل إذا تصدقت أكون ضامناً بحال ظهر ولم يرض بالصدقة ؟

الجواب : نعم انت ضامن في جميع ذلك حتى في المجهول مالكة على الاحوط وجوباً مع ان الاحوط ان لا تصدق به الا باذن الحاكم الشرعي .



معهد العقيلة عليها السلام للتبليغ الإسلامي

في العتبة الحسينية المقدسة يكرم طالباته المتفوقات

بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أقام معهد العقيلة « عليها السلام » للتبليغ الإسلامي حفلا بمناسبة تخرج الدفعة الثانية من طالبات المعهد وتكريم المتميزات للعام الدراسي ١٤٤٠ هـ.



ولسماحهم لبناتهم بالاستمرار بالدراسة رغم المعوقات، ودعا للطالبات بالتوفيق والنجاح ودوام الشكر لله تعالى على هذه النعمة العظيمة وهي دراسة علوم أهل البيت (عليهم السلام). وتجدر الإشارة الى استضافة الحفل لسماحة السيد مرتضى القزويني الذي ألقى على مسامع الحضور كلمة قيمة تحدث فيها على وظيفة التبليغ التي تعدّ وظيفة الأنبياء (عليهم السلام)، وما لاقوا من مشقة في هذا الطريق المقدس قد يصل إلى القتل، مما يدل على إن الدعوة إلى الله أهم من الحياة نفسها، مؤكداً بأن على المبلغ أن يوطن نفسه على هذه المشقة لأن الدعوة إلى الله تصطدم بأهواء الحكام وأصحاب النفوذ، وغالبية الناس، مستشهداً بما لاقاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) في طريق الدعوة إلى الله، داعياً الطالبات إلى التأسّي بسيرته ونهجه المبارك، وأن يكون العمل خالصاً لله مع التوكل على الله والاعتماد عليه ليأتي النصر والتسديد منه تعالى: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ (غافر/ ٥١)}.

وفي ختام الحفل قام سماحة الشيخ الكربلائي وبمرافقة سماحة السيد مرتضى القزويني بتكريم الطالبات المتفوقات، وتكريم الكادر التدريس والإداري للمعهد.

وفي كلمة للمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أشار سماحته فيها إلى تجربته الشخصية في مجال التبليغ مركزاً على طبيعة التحديات التي يعاني منها مجتمعنا الحالي انطلاقاً من قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً (الأحزاب/ ٤٥)} وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً (الأحزاب/ ٤٦)}؛ فعلى المبلغة فهم طبيعة العمل التبليغي، وملاحظة الخلل في مجتمعها، ثم التصدي لمعالجته عن طريق التبشير والإنذار، أي ترغيب الناس بالطاعة، وتنفيرهم من المعصية، وأن تكون كالسراج الذي يهتدي به الناس للسير في الطريق وصولاً إلى الهدف وهو رضا الله تعالى.

وتابع سماحته «على المبلغة الاتصاف بالإخلاص، والتوكل على الله، والصبر وتحمل الابتلاءات التي لا مفر منها في طريق التبليغ ومهما طالت المدة، مستلهمة الدروس من حياة الأنبياء»، مضيفاً «على المبلغة اختيار الأسلوب المؤثر في الدعوة، والتطبيق العملي لما تدعو إليه».

و شكر سماحته شعبة التبليغ الديني النسوي ومسؤولها سماحة الشيخ علي المطيري، وجميع القائمين على المعهد من إداريين وتدرسيين لجهدهم في انجاح المعهد، ولعوائل الطالبات



العتبة الحسينية المقدسة تبحث مع شيوخ ووجهاء ذي قار

تصحيح (السنينة) العشائرية

الأحرار: حسين نصر / تصوير: صلاح السباح

استقبلت شعبة التبليغ والتعليم الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة وفداً عشائرياً من محافظة ذي قار على قاعة دار الضيافة في الصحن الحسيني الشريف للبحث والتصحيح للسنن العشائرية وشرح الديات التزاماً وإيماناً بتوجيهات المرجعية الدينية العليا ودورها في بيان حكم الله تعالى في مختلف الوقائع والخصومات.

ان عرضت على اكثر من ٢٠ طالب علم من الفضلاء وتم تحقيقها وهي تحمل جميع الحلول التي يحتاجها شيخ القبيلة. وأضاف «الابراهيمى» ان كوادر الشعبة عملت على طباعة بوستر كبير يحمل النقاط التي تعاهد عليها الشيوخ العشائر من خلال اقامة (٥٥) مؤتمرا في عموم العراق وبعد الزيارة الاربعينية يوزع على كافة شيوخ العشائر العراقية والمصادقة من قبلهم، موضحا كما عقدت مجموعة من المؤتمرات التي خرجت بالتوصيات والقرارات المهمة التي تتوافق مع ما اوصت به المرجعية الدينية منها، لا يكفي في دية القتل الخطأ (٥٢٥٠) مثقالا من الفضة و لا يجوز لذوي القتل بعد اخذ الدية من القاتل متابعته قانونيا وعشائريا وهدر دمه وإذا كان الميت هو الذي تسبب في وقوع الحادث الذي ادى الى موته ولم يكن هناك اي تقصير من الطرف الاخر فلا ضمان على الاخر وإذا تحقق الصلح بينهم يجب تنازل المجني عليه وذويه عن الحق الشخصي امام المحاكم ولا تجوز (النهوة) فهو ظلم محرم وتجاوز على حدود الله سبحانه وتعالى ولا يجوز اطلاق العيارات في كافة المناسبات الاجتماعية وغيرها ولا تشرع ظاهرة (الجلوة) وهي اجبار شخص او عائلة على مغادرة المنطقة لارتكابهم جريمة معينة وعدم جواز الاقتصاص من اقارب الشخص الجاني لأنهم لا يحملون وزر من اقترف القتل ولا يجوز لأي شخص مهما كانت قرابته ان يخفّض من الدية الشرعية اذا كان هناك ورثة للمقتول قاصرون او يتعدى عليهم .

وقال الشيخ (فاهم الابراهيمي) مسؤول الشعبة: بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) تم استقبال وفد عشائري من محافظة ذي قار في الصحن الحسيني الشريف، وتم شرح مسائل في الديات العشائرية وفق فتاوى سماحة اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) وتصحيح بعض الأعراف الدخيلة على مجتمعاتنا، والتطرق الى مجموعة من المشاكل التي يعاني منها المجتمع مثل الدكة العشائرية وقضايا الدهس وغيرها من الأمور. مبينا ان شيوخ ووجهاء العشائر اعربوا عن التزامهم بتوجيهات المرجعية الدينية العليا في عدم المبالغة بالديات العشائرية. موضحا، ان شعبة التبليغ والتعليم الديني شكلت في وقت سابق لجانا لتحديد السنن العشائرية والديات وفق المنظور الاسلامي وبحسب توصيات المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف ومثلها الشيخ عبد المهدي الكربلائي، والعمل على ادخالهم ضمن سلسلة دورات ولقاءات والعمل على معالجة الخروقات التي تحدث بين العشائر، مشيرا الى ان اختيار اللجان من الشخصيات المؤثرة داخل المجتمع وهم من يتصدى لكل المشاكل التي تحدث في العشائر، وتم اصدار مجموعة من التعليمات التي تحمل الحلول للسانية العشائرية وهي تحمل في طياتها تقاطعات مع القرآن الكريم ومع السنة النبوية لذلك نعمل منذ اكثر من سنتين على تثقيف شيوخ العشائر وإنشاء السانبة العشائرية وتمت المصادقة عليها من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة بعد





مزرعة فدك للنخيل..

بنك وراثي لأشهر أصناف التمور في العالم

تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: رسول العوادي - صلاح السباح



يقضي المهندس الزراعي
فائز عيسى أبو المعالي، جلّ
وقته مع ثلّة من المزارعين
في تطوير وتنمية مزرعة
(فدك) للنخيل، التي تُعدّ
إحدى المشاريع الزراعية
الرائدة للعتبة الحسينية
المقدسة، وأثبتت كفاءتها
في سدّ حاجة السوق
المحلية بالتمور إلى الحدّ
الذي أُعجب بها وزير الزراعة
صالح الحسني، وليُصدر وهو
يقف بين نخيلها الباسقات
وأعناقها المثمرات، قراراً
بمنع استيراد التمور
والاعتماد على المنتج
المحليّ.

فائز عيسى أبو المعالي

صطفى أبو دكة



مشروع استراتيجي خاص بالتمور

ويستطرد أبو المعالي حديثه بأن «مزرعة فذك للنخيل مشروع استراتيجي تحرص العتبة الحسينية المقدسة من خلاله على سد حاجة السوق المحلية بالتمور، بعد أن نجحنا بزراعة (١٦ ألف نخلة) على مساحة (٥٠٠ دونم)، ويجري العمل حالياً على تأهيل (٨٥٠ دونماً) بمنظومات الري والتنقيط وفي مطلع العام المقبل ستم زراعتها بالفسائل الجاهزة لدينا في المشاتل».

زراعة أشجار الفواكه والرمان

ويضيف أبو المعالي، «تم تقسيم المساحة المزروعة إلى (٢٠ مقطعاً) كل واحد يحتوي على (٨١٢ نخلة)، وهناك مقاطع لصنف واحد مثل صنف (البرحي) وصنف (الخلاص) وصنف (المجهول) وهناك قواطع متعددة لجمع الأصناف العراقية الجيدة والنادرة مثل (الساير والبريم والمكتوم)»، مبيناً أنه «قد تم استثمار المسافات بين النخيل والتي تبلغ (٩ أمتار) لزراعة أشجار الفواكه، فضلاً عن استثمار محيط مقاطع النخيل لزراعة أشجار الزيتون عالي الزيت والذي يستثمر لاستخراج زيت الزيتون وكذلك أشجار السدر من النوع التفاحي».

أبو المعالي يقف فرحاً وهو يقطف ثمر جهود ومثابرة تمتد لثلاث سنوات من العطاء، وهو عمر أول نخلة شتلت في المزرعة، وكانت في شهر نيسان من عام ٢٠١٦، لتضم اليوم أكثر من (١٦ ألف) نخلة، بأنواع مختلفة من التمور، تُعيد للعراق ألقه الأول بعدة بلد الخضرة والنخيل.

تقع مزرعة (فذك) للنخيل، قرب بحيرة الرزازة غرب محافظة كربلاء المقدسة، وبمساحة كلية تبلغ (٢٠٠٠ دونم)، وستتسع في المستقبل لزراعة (٧٠ ألف نخلة)، أما المساحة المزروعة بالوقت الحالي فهي (٥٠٠ دونم) وتعتمد على التقنيات الحديثة في الري من خلال منظومة متكاملة تحتوي على (٥ برك) خاصة بسعة (٢٠ ألف) متر مكعب، وتحتوي المزرعة على أكثر من (٧٠ صنفاً) من أجود أصناف النخيل العراقية والعربية.

أما الهدف الأساس من المشروع كما يبين (أبو المعالي) في حديثه لـ (الأحرار) هو «إنتاج التمور وتكثير الأصناف الجيدة والنادرة وتعريف الأسواق العالمية بالأصناف العراقية، وخلق طلب عليها، فضلاً عن تغطية حاجة السوق المحلية من التمور في محافظة كربلاء تحديداً والعراق على وجه العموم، وتصدير الفائض عن حاجة المستهلك إلى الخارج، وبأسعار مدعومة».





سد حاجة السوق المحلية



محمد علاء

وجاء في قوله: ان «المزرعة فدك مساهمة فعالة في تطوير القطاع الزراعي وتغطية حاجة السوق المحلية من التمور في محافظة كربلاء تحديدا والعراق على وجه العموم والتصدير الى الخارج وجميع اسعارنا مدعومة من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ، من خلال اعتماد التكنولوجيا الحديثة في تطوير القطاع الزراعي واستخدام الاليات والتقنيات المتطورة في هذا المجال وكذلك المساهمة في تحسين البيئة من خلال التقليل من المساحات الصحراوية وزيادة الرقعة الخضراء».

تقنيات ري حديثة

واضاف قائلاً: «تعتمد مزرعة فدك للنخيل على التقنيات الحديثة في الري حيث تحتوي على منظومة متكاملة للري وخمس برك لحزن المياه كل بركة تغطي مساحة ٤٠٠ دونم من النخيل وان السعة الاستيعابية لأربع بركة ماء حوالي ٢٠ ألف متر مكعب من المياه تستقبله من نهر الرشدية احد اذئاب نهر الفرات على بعد ٤ كيلو مترات من المزرعة ويمتد بخط رئيس ناقل الى برك المياه اما البركة الخامسة تكون السعة الاستيعابية لها ٢٨ ألف متر مكعب من المياه، وكذلك لدينا عشرة ابار ارتوازية بمثابة المياه البديلة ويتم اللجوء لها في اوقات الذروة والشحة».

اعمال يومية مختلفة

ويضيف علاء، «تتملك مزرعة فدك حوالي ٧٠ متسبا من بين عامل ومهندس واداري وعدد العمال هو ما يقارب ٥٠ عاملا لكل منهم مهام يومية متعددة، كما تعتمد زراعتنا على الاسمدة العضوية والمبيدات الاحيائية حيث يتم تخمير السماد العضوي داخل المزرعة في غرف خاصة والتي يبلغ عددها عشر غرف لتخمير السماد العضوي ويترك لمدة ٢-٣ شهر لغرض تحليل العناصر وتصبح جاهزة للامتصاص من قبل النبات».

تقليل الاستيراد الخارجي

وان الهدف الاساس من المشروع (الحديث ما يزال لأبو المعالي) هو «انتاج التمور وتكثير الاصناف الجيدة والنادرة وتعريف الاسواق العالمية بالاصناف العراقية وخلق طلب عليها، اضافة الى تعريف المواطن العراقي بأجود الاصناف العربية والسعي الى الاكتفاء الذاتي من التمور ومستخلصاتها وتقليل الاعتماد على الاستيراد الخارجي وبذلك تعد مزرعة فدك للنخيل بنكا وراثيا لهذه الأصناف».

انواع التمور العراقية والعربية

ومن جهته تحدث مسؤول اعلام المزرعة محمد علاء قائلاً: «تحتوي مزرعة فدك على اكثر من ٧٠ صنفا من اجود اصناف النخيل العراقية ومنها (شويشي، مكتوم، برين، تبرزل، برحي، قرنفل، مكاي، ميرحاج، ساير، اشري، بلكة، حوز، اسحاق، عويد، بريم، مطوك، عساف، جعفري، خاتوني، خضراوي، قنطار، فضيلي، وغيرها) وكذلك الاصناف العربية ومنها (المجهول، خلاص، دجلة نور، ابو معان، شيشي، عنبرة، عجوز المدينة، نبوت سيف، صقعي، سكري، زاملي، وغيرها)، بما في ذلك تحتوي المزرعة على اصناف عديدة من الذكور الخاصة بعملية التلقيح مثل (الغنمي، الجارفس، السميسمي)».



التسويق بعلب صديقة للبيئة

وجاء في حديثه: «بدأنا بالحصاد لهذا العام لحوالي ٢٠ نوعاً من اصناف النخيل وتتم تعبئة التمور وتسويقها من خلال علب غذائية صديقة للبيئة وذات منظر جميل يسر الناظرين بأوزان متعددة ومنها ٦٠٠ غرام وكذلك ١٠٠٠ غرام، وتحتوي علبة التمور على معلومات علمية مثل تاريخ الانتاج والمحتويات وارقام المبيعات والمواقع الالكترونية الخاصة بالمزرعة اضافة الى فوائد تناول التمر يوميا ومنها تحسين صحة القلب وتقوية العظام ومد الجسم بالألياف وتحسين مخزون الحديد وتقوية المناعة ومد الجسم بالطاقة وتحسين التركيز».

عمليات التلقيح اليدوية

واكمل قائلاً: «في بداية الشهر الثاني والثالث من كل عام يتم تلقيح النخيل يدويا عن طريق عمال فنيين من داخل المزرعة ويشمل التلقيح جميع النخيل ولكل عثق منها حيث تحتوي مزرعة فذك على حوالي ٣٥٠ نخلة من فحول النخيل بأنواع (الغنامي، الجارفس، السميسمي)، وان كل صنف من اصناف النخيل داخل المزرعة يقوم بإنتاج عدد معين من الفسائل حيث يصل انتاج صنف المجهول حوالي ١٥ فسيلة للنخلة الام الواحدة والبرحي يكون انتاج النخلة الواحدة ٦ فسائل تقريبا ويتم استثمار هذه الفسائل لزراعة المراحل المستقبلية لمزرعة فذك».

يسعى المشروع الى الاكتفاء الذاتي من التمور ومستخلصاتها وتقليل الاعتماد على الاستيراد الخارجي



ندوة تعريفية

لشركة ألمانية في ضيافة العتبة الحسينية المقدسة



الاحرار: حسنين الزكروطي/ تصوير : صلاح السباح

استضاف قسم الشؤون الطبية في العتبة الحسينية المقدسة على قاعة سيد
الوصياء في الصحن الحسيني الشريف شركة كارل كولب (karl kolb) الألمانية
الخاصة بتجهيز الاجهزة والمعدات الطبية.
وجاءت هذه الاستضافة بناءً على طلب الشركة الألمانية لعرض اجهزتها الطبية على
المراكز والمستشفيات الموجودة في مدينة كربلاء المقدسة.



المهندس كرار محمد غريب



المهندس مصطفى العبيدي

الطبية خدمة للمواطنين».

من جانبه بيّن المهندس مصطفى العبيدي ممثل شركة كارل كولب الألمانية: «ان المحاضرة التعريفية التي قدمناها اليوم تضمنت شرحا تفصيليا عن شركة كارل كولب وما تحتويه من اجهزة ومعدات طبية يمكن لها مساعدة المستشفيات والمراكز الطبية في اكتشاف ومعالجة الامراض».

مشيرا الى ان «شركة كارل كولب الالمانية مقرها العام في مدينة فرانكفورت، وقد تأسست في سنة ١٩٤٨م، وقد بدأت العمل في العراق منذ ١٩٥٣م والان تمتلك ثلاثة فروع في بغداد واربيل والبصرة».

واضاف: «نامل ان تكون هذه الندوة التعريفية هي بداية لتعاون جديد مع العتبة الحسينية المقدسة خصوصا وان السنوات الاخيرة شهدت حركة استثمار كبيرة من قبل العتبة الحسينية المقدسة في مجال القطاع الطبي في جميع المحافظات».

وتحدث المهندس كرار محمد غريب مسؤول شعبة الاجهزة الطبية في قسم الشؤون الطبية قائلا: «تلبية للطلب المقدم من شركة كارل كولب للأمانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة، وتلبية لتوجيه المتولي الشرعي بالتواصل مع الشركات العالمية واختيار افضل الاجهزة والمعدات الطبية استضيفنا اليوم ندوة تعريفية لشركة كارل كولب التي عرضت من خلالها اجهزتها وعاداتها الطبية وسط حضور ممثلي اغلب المستشفيات الموجودة في مدينة كربلاء المقدسة».

مشيرا الى ان الشركة سبق وان عملت مع العتبة الحسينية المقدسة من خلال تجهيز مركز اولاد مسلم «عليهم السلام» للأيتام بالاجهزة والمعدات الطبية الخاصة في مجال الاسنان واشعة الاسنان».

واكد غريب: «ان قسم الشؤون الطبية دائما ما يسعى الى التواصل مع الشركات العالمية من اجل جلب افضل الاجهزة والمعدات

بمشاركة محلية ودولية...

العتبة الحسينية المقدسة
تعقد مؤتمراً حول تطوير مراكز
المفقودين في الزيارات المليونية

الاحرار: حسين نصر / تصوير: صلاح السباح

عقد مركز المفقودين التابع للأمانة العامة
للعتبة الحسينية المقدسة على قاعة
خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف
مؤتمراً بمشاركة محلية ودولية حول
استعداداته المبكرة بالتهيؤ لاستقبال
زائري أربعينية الإمام الحسين(عليه
السلام) وتنظيم الاجراءات التي تساعد في
ايصال المفقودين الى ذويهم في اسرع
وقت ممكن، وذلك باستخدام برنامج
الالكتروني حديث يساعد في العثور على
المفقودين والتائهين.



زكي المنكوشي



الذين فقدوا ذويهم قرب مرقد الامام الحسين (عليه السلام)، وتمت الاستعانة بعدد من المتطوعين والمتطوعين الذين يتحدثون بعدة لغات مختلفة للتواصل مع الزائرين الاجانب ولتسهيل التواصل معهم . منوها الى ان عدد المراكز الرئيسية في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وبين الحرمين الشريفين ومدن الزائرين على مداخل مدينة كربلاء المقدسة قد بلغ (١٠) مراكز ، تعتمد جميعها على استخدام صور المفقود من خلال التقاطها لهم وتعمم على جميع المراكز المنتشرة بالإضافة الى عرضها في الشاشات الرئيسية الكبيرة قرب العتبة الحسينية المقدسة.

ويذكر ان مركز المفقودين التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة يطلق كل عام جملة من الارشادات للحفاظ على الزائرين من الضياع وبالأخص الاطفال وكبار السن من الرجال والنساء فضلا عن ارشادات الحفاظ على الممتلكات تبدأ من حدود الوطن حتى مدينة كربلاء المقدسة منها (وضع اقراص تعريفية في جيوب الاطفال، والحفاظ على الجوازات السفر والدخول بشكل افواج منتظمة.

والجدير بالذكر ان مركز المفقودين هو أحد أهم الاقسام والمراكز الكثيرة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والتي انشئت وتأسست لغرض وهدف واحد الا وهو خدمة زوار سيد الشهداء (عليه السلام) وتوفير كافة المستلزمات والاحتياجات التي تسهل وتيسر اعمال الزيارات المليونية.

وقال (زكي المنكوشي) مسؤول المركز: ان مركز المفقودين وضع الخطط كاملة استعدادا لاستقبال الزائرين بالتنسيق مع الفريق الفني الخاص بجانب المفقودين من محافظة النجف الاشرف ووفد القنصليتين (الايرائية ، الباكستانية) وعدد من المختصين والمعنيين بهدف توحيد العمل ومعالجة المعوقات التي شهدتها الزيارة في الاعوام السابقة. مضيفا، ان المركز يسعى الى توحيد عمل مراكز المفقودين خلال الزيارة الاربعينية من خلال وضع خطة شاملة من الحدود المحيطة بالعراق الى مدينة كربلاء المقدسة موضحا ان الخطة في هذا العام ستشهد اتباع اليات وبرامج تكنولوجية حديثة تربط عن طريق اجهزة الموبايل، يستطيع الزائر الكريم ان يدخل الى البرنامج وهو عبارة عن تطبيق في الموبايل يشاهد صورة الطفل المفقود في اسرع وقت .

• تقنيات حديثة لإيجاد المفقودين

وبين «المنكوشي» ان افتتاح مراكز المفقودين والعمل على توسعتها وإدخال تقنيات حديثة لها، يأتي لما تشكله مسألة المفقودين والتائهين من أهمية بالغة للزائرين وخصوصا فئة الاطفال ولضرورة إيجاد آلية أسرع للعثور على المفقودين أثناء زحام زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) وتوفير خدمات خاصة للمفقودين منها الإطعام والسكن والعلاج والحماية الكافية. وأشار، الى ان المركز عمل على وضع ممثلين في المدن الزائرين من اجل مساعدة الزائر الكريم وتخصيص الاماكن الخاصة بالأطفال

الإمام الصادق (عليه السلام) والتنظير للتنمية البشرية

للمؤلف السيد محمد صادق الخرسان



قد أشار السيد الخرسان إلى أن من جملة ما روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) يندرج في محاور «التنمية البشرية» وما هو من شأن «فن النجاح»، ولما كانت للتنمية البشرية أهميتها المعاصرة وحضورها الجاذب أضحت لزاماً تسليط أضواء البحث على دور الإمام الصادق (عليه السلام) في التنظير لها.

لشعوره بحاجة ماسة للتكامل مع أفراد مجتمعه، والاستزادة من تجاربهم، بما ينفعه ويضيف إليه رصيلاً لا يستغني عنه. ولهذا التواصل مستويات ودرجات ومنها تواصل الاجيال فكرياً وثقافياً والتأكيد على الاستفادة من جهود المتقدمين ووعي طرائق معالجاتهم لقضايا الحياة، وخاصة المجريين ممن خبروا الحياة ومارسوها.

ويؤكد المؤلف أن من بين أبرز مواقع القوة في تراث الإسلام بل الإنسانية هو ما روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) من نصوص وروايات تنير الطريق وتعين على الاستقامة، وهي جزء مما في مدرسته الفكرية والمعرفية من غناء معرفي وتراث غني، ما زالت تمس الحاجة إلى الأخذ منه، مبيناً أن الإمام الصادق (عليه السلام) سعى بجهد إلى تطوير الإنسان وتنميته وتغذيته بما يغني عن ارتياد مواقع الجهل والتخلف، منمياً فيه عناصر الإبداع العلمي أو الحياتي الآخر، ومشجعاً له في سلوك سبل السلامة والقوة من دون أن يتعدى على واجب أو محرم، وهذا ما أبرز

وطمح المؤلف إلى دراسة أبعاد جديدة في حياة المعصوم والتعريف بها وكذلك إطلاع الباحثين التنمويين والمتخصصين على زوايا بحثية لموضوع التنمية سوى تخصصاتهم، فضلاً عن إشراك أكثر عدد ممكن من شرائح المجتمع في الاستفادة من هذا المجال وإطلاعهم على طرائق معالجات المعصوم للقضايا، وتعاطيه معها، في ظل توقع بعض حداثة الموضوع أو جدّة المعالجة له، ويؤكد المؤلف أن الإمام الصادق (عليه السلام) أحاط بأبعادها النافعة المثمرة، وأوجد الحلول الجذرية لكثير من مشكلات الأجيال اللاحقة، فضلاً عن الحاضرة، ولم يكتفِ بمخاطبة جيله الحاضر، حتى تخطاه إلى غيره، ولم يقف عند حدود المؤمن بإمامته، بل امتد بعطائه إلى آخرين.

وبعد فصل أول خصصه المؤلف للتعريف عن لمحات خاصة بالإمام الصادق (عليه السلام)، وقف في الفصل الثاني تحت عنوان (في رحاب مدرسة الإمام الصادق) مفتتحاً ذلك بقوله: أن الإنسان مدني بالطبع يألف الآخر، ويسعى للتواصل معه

لتقرير تلك الخيارات، وفي السنوات الأخيرة سعى تقرير التنمية البشرية بقوة إلى إثبات أن هذه المسألة هي مسألة سياسية بقدر ما هي مسألة اقتصاد، من حماية حقوق الإنسان إلى تعميق الديمقراطية).

وبعد المرور على موضوع التنمية البشرية في القرآن الكريم والذي كان عنوان الفصل الخامس، ينتقل المؤلف إلى الحديث عن التنمية البشرية عند الإمام الصادق (عليه السلام)، مؤكداً أنه (عليه السلام) نجح رغم الظروف الصعبة التي كان يعاصرها في ترسيخ عقيدة الإسلام وحث الناس على المبادرة للتعليم العلمي، وكذلك الالتزام بأخلاقية العلم وما يفرضه على حاملة من آداب، وكذلك الاهتمام بالتدوين والتوثيق لما يحققه من آثار كبيرة ذات قيمة عالية في عملية حفظ التراث، والحرص على الجمع العلمي بين النظرية والتطبيق، والربط العضوي بين مفردتي المعرفة والعمل بما يمثلانه من قطبين محوريين في الانطلاقة نحو التنمية البشرية، وإنه لا دوام لعمل بلا تخطيط ودلالة كما لا نفع من معرفة لا تهدي للعمل والتطبيق.

ومن أحاديثه (عليه السلام) في التأكيد على ما يدخل ضمن التنمية البشرية قوله: «سارعوا في طلب العمل، فو الذي نفسي بيده لحديث واحد في حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا وما حملت من ذهب وفضة»، و «تواضعوا لمن تتعلمون منه، وتواضعوا لمن تعلمون»، وكذلك قوله «اكتب وبث علمك في إخوانك، فإن مت فأورث كتبك بنيك، فإنه يأتي على الناس زمان هرج لا يأمنون فيه إلا بكتبهم»، ويقول أيضاً: «لا يقل الله عملاً إلا بمعرفة، لا يقبل المعرفة إلا بعمل، فمن عرف دلتته المعرفة على العمل، ومن لم يعمل فلا معرفة له، إن الإيمان بعضه من بعض»، والعديد من الأقوال والحكم التي نقلها المؤلف يمكن الرجوع إليها والوقوف عندها، وسيظهر جلياً من خلالها قيمة مفهوم التنمية البشرية والمتحققة من كلام وفعل هذا الإمام العظيم.

الدور الإنساني للإمام الصادق (عليه السلام) وحفظ جهوده العلمية والتربوية على مدى هذه العقود المتطاولة، إذ وزان (عليه السلام) بين الروح والجسد، والمادة والمعنى، والعلم والعمل، ولم يترك فرصة لتغلب الفاني على الباقي، بل مازج بينهما، وكان واقعياً عملياً في تنظيره لبرنامج حياتي متكامل، يبدأ مع الإنسان في بداية ما يتلقاه وليداً ويتمشى معه في خطوات الحياة ولم يهمله في نهايات الطريق، بل كان متابعاً لخطواته في طريق التنمية والنجاح.

أما في الفصل الثالث فقد وقف المؤلف مع تعريف مفهوم (التنمية البشرية) والتي تعني في الخلاصة عملية تطوير الكفاءات البشرية وتحسين أدائها، بصورة شاملة، في مختلف الميادين الحياتية، مما يشارك كمدخل لحصول عمليات تغيير نوعي في المجتمع مع المحافظة على أصوله والمساهمة في الانسجام بين الأفراد، بما لا يتعارض وثوابت الإنسان النوعية، فكانت التنمية البشرية: مقارنة تصحيحية متتالية على مدى الزمان ومختلف المكان وصولاً للأفضل.

أما الفصل الرابع من الكتاب فكان بعنوان (التنمية البشرية في الإسلام)، مبيناً أن الإسلام يؤكد على أن التنمية البشرية للإنسان وبالإنسان، لنفسه الفاعلة ومعارفه المتغيرة وقدراته المتجددة؛ لكون التنمية البشرية محفزة على الجد والمثابرة والكمال والإتقان وسائر حالات الإنماء الشاملة والمتكاملة والمرتبطة بحركة المجتمع تأثراً وتأثيراً، وبالتالي فهو ليس بجديد على الإسلام، ولو لم يرد كمصطلح فيه، وما زال على اشتقاقه اللغوي، لكنه سبق غيره - لاسيما على مستوى الفكر لا الفرد - ، إذ جعل ركيزة ما ينطلق منه هذا المشروع التنموي، هو رسوخ مفهوم المحبة والأخلاق الحسنة، وإنه يؤسس للعمل التكاملي مع الآخر.

وفي مورد آخر من نفس الفصل جاء أن (التنمية البشرية مبنية في المقام الأول على السماح للناس بأن يعيشوا نوع الحياة الذي يختارونه، وعلى تزويدهم بالأدوات المناسبة والفرص المؤاتية

السيد أحمد الحسيني الزنجاني

(١٣٠٨ هـ - ١٣٩٣ هـ)



اسمه ونسبه:

هو السيّد أبو موسى، أحمد ابن السيّد عناية الله ابن السيّد محمّد علي الحسيني الزنجاني. ولد في الرابع من صفر ١٣٠٨ هـ بمدينة زنجان في إيران.

درس (قدس سره) العلوم الدينية في حوزة زنجان؛ التي كانت آنذاك من الحوزات المشهورة بكثرة أساتذتها، وبعد مجيء الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي إلى قم المقدّسة قادماً من مدينة أراك، وشروعه ببناء كيان الحوزة العلمية فيها، سافر السيّد الزنجاني إليها عام ١٣٤٦ هـ؛ وأخذ يتابع دروس الشيخ الحائري اليزدي بشكل منتظم حتّى وفاة أستاذه.

من أساتذته الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي، الشيخ محمّد رضا النجفي الإصفهاني، الشيخ محمّد الكفائي ابن الأخوند الخراساني، الشيخ عبد الكريم الخوئيني الزنجاني، الشيخ محمّد صادق خاتون آبادي، الشيخ إبراهيم الفلكي الزنجاني، الشيخ زين العابدين الزنجاني، الشيخ عبد الرحيم الفقاهتي، الشيخ أحمد الزنجاني، السيّد حسن الزنجاني.

مكانته العلمية، جمع (قدس سره) بين الدراسة والتدريس، فقد كان يلقي دروسه بالسطوح العالية في زنجان، وفي الوقت نفسه كان يواصل حضوره عند الأساتذة المعروفين في قم المقدّسة، وكان له اطلاع واسع في الفقه وآراء الفقهاء؛ حتّى أنّ الشيخ محمّد علي الأراكي قال فيه: «لقد قام بكتابة حاشية كاملة على باب الصلاة من أحد الكتب الفقهية في ليلة واحدة على حفظه، بدون أن يراجع أيّ كتاب».

وكان كتاب جواهر الكلام بأجزائه الستّة - آنذاك - بالنسبة له كمثل الخاتم في إصبعه، يديره حيث يشاء، وبالإضافة إلى قوّة حفظه فقد كان لديه ذوق فقهّي ناتج عن كثرة ممارسته لهذا العلم؛ إذ كانت دروسه في الفقه واضحة مبسّطة، وكان يعتقد بأنّ الفقه يجب أن يُطرح بشكلٍ ميسّر ومبسّط بحيث يكون صالحاً وجاهزاً للتطبيق العملي.

من صفاته وأخلاقه

١- توكلّه: كان معتقداً بالتوكلّ على الله بكلّ ما تحويه هذه الكلمة من معنى، وقد لمس منه أصدقاؤه ومعارفه هذا المعنى بكلّ أبعاده، فهو لم يضع في حساباته التفكير بالمستقبل أبداً؛ لأنّه كان متكللاً على الله في جميع أعماله.

٢- شكره لله: كان شاكراً لنعم الله سبحانه، والتي لا تُعدّ ولا تُحصى، الظاهرة منها والباطنة، وغالباً ما يكون الناس غافلين عنها، وقد نقل عنه الشيخ مرتضى الحائري قائلاً: «كان السيّد الزنجاني رجلاً كاملاً صادقاً، وقد بلغني أنّه أكّد في وصيّته التي كتبها قبل وفاته على هذا الموضوع (الشكر)، وذكر فيها كثيراً من المواضع التي لا بدّ للإنسان أن يشكر فيها الخالق سبحانه، وأنا أحسّ بأنّ كلامه كان كلاماً واقعياً، نابعاً من صميم قلبه، وليس فيه أيّ تصنّع أو مبالغة».

أمّا عن شكره للمخلوق، فقد كان يشكر كلّ مَنْ يُحِبّه أو يُحسّن إليه، وعندما يُحسّن هو إلى أحد فلم يكن ينتظر منه أن يردّ ذلك الجميل أو الإحسان إليه في يوم ما.

٣- عبادته: كان ملتزماً بأداء العبادات المستحبّة، مثل: النوافل

العلم ليس بالورق



المرحوم آية الله العظمى الميرزا محمد علي الشاه آبادي رحمته
ولد : ١٢٩٢ هـ (١٨٧٤م)
توفي: ٣ / صفر / ١٣٦٩ هـ (٢٤ / نوفمبر / ١٩٤٩م)

هكذا هم العلماء الافاضل وهنالك من ييئث الاشاعات للنيل من مكانتهم وحتى يومنا هذا وبنفس الاسلوب السقيم .

يحكى ان بعض المتطفلين اشاع ان الشيخ الشاه ابادي حكيم وليس مجتهدا ، وذات يوم جاء رجل ليدفع سهم الامام عليه السلام لديه فطلب منه ان يظهر له اجازاته في الاجتهاد ، فتأذى الشيخ من قول الرجل وطلب من زوجته ان تاتيه بالصندوق الذي فيه اجازاته، فاخرجها جميعا ومزقها امام عيني الرجل ثم اشار الى صدره وهو يقول (العلم ليس بالورق ان قوة الاجتهاد هنا واثار الى صدره وعقله ، وعندما منحني العلماء الاجازة في الاجتهاد فذلك لاهليتي العلمية اما انا فلم اكن ساعيا للحصول على هذه الاجازات) .

تعبّر هذه الحادثة عن مدى استقامة هذا العالم الفذ ونزاهته وهكذا تلفت كل اجازاته باستثناء واحدة موضوعه بين صفحات احد كتبه وهي اجازة المرجع الميرزا محمد تقي الشيرازي (منح الاجازة لسته علماء فقط احدهم الشاه ابادي) فكانت زوجته كلما تذكر الحادثة تأسف لاحضارها الصندوق

اليومية، وصلاة الليل، والتهجد والذكر والدعاء، وتلاوة القرآن الكريم، وزيارة قبور أولياء الله الصالحين، كما أنّ له نظرة خاصّة للعبادة، فقد كان يستنكر الذين يتظاهرون بالقداسة والتقوى والتعبد ويفتقدون إلى كثير من الملكات والأخلاق الحميدة، ولا يراعون حقوق الآخرين، وينظرون إليهم نظرة استصغار، وكان يُسمّى هذا النوع من السلوك بالتفكير الخرافي.

٤- احترامه للآخرين: كان يحترم جميع أفراد المجتمع من الطفل إلى العالم الكبير، ويتحدّث معهم ويسألهم عن أوضاعهم، وكان في مناقشاته يلتزم الصمت، ولا يتكلّم عندما يجد أنّ المسألة التي يدور البحث حولها تحتاج إلى مزيدٍ من النقاش والجدال؛ لأنّه كان على علم بأنّ الجدال والمراء يجزّان إلى أمور لا تُحمد عُقباها. ٥- تقيّده بالنظام: كان منظماً ومرتباً في جميع أمور حياته، ومن الأمثلة على ذلك قيامه بوضع فهرس لكثير من الكتب التي تقع في يده، أو وضع العناوين لها إذا كانت خالية من ذلك، أو ترقيم صفحاتها، وما شابه ذلك، وكلّ ذلك يدلّنا على مدى اهتمامه بوصايا الرسول والأئمّة الطاهرين (عليهم السلام) بخصوص تنظيم الأمور، ونُقل عنه أنّه كان قد وضع برنامجاً دقيقاً ومنظماً لحياته اليومية، وكان يستثمر وقت الفراغ الذي يحدث عنده حتّى ولو كان بمقدار عشر دقائق مثلاً.

من مؤلّفاته

مستنبطات الأحكام في شرح مستثنيات الأحكام، إيضاح الأحوال في أحكام الأموال، غيث الربيع في وجه الربيع، فهرست الأعظم، شرائط الأحكام، فروق الأحكام، بين السيدين، الهدى إلى الفرق بين الرجال والنساء، رسالة أفواه الرجال، فروق اللغة. ومن مؤلّفاته باللغة الفارسية: يكي از مجالس علي، سر كذشت يك ساله، رسالة خير الأمور، الكلام يجزّ الكلام، إيمان ورجعت.

تُوفي (قدس سره) في التاسع والعشرين من شهر رمضان ١٣٩٣ هـ، ودُفن بجوار مرقد السيّدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) في قم المقدّسة.



في رثاء الامام الحسن المجتبي «عليه السلام»

حميد حلمي زادة

أزهـر بإشراقِ عَلَيٍّ فَأَنْتَ نُورُ السَّادِرِ
تسعى إلى جُودٍ يَفِيضُ بصائراً للناظرِ
ما أنصفَ الباغي مقامَكَ يا حفيدَ الطاهرِ
آذَى النَّبِيِّ مُنَاصِباً لَمْ يَرْضَ حُكْمَ الْقَاهِرِ
هيهاتَ أَنْ تَبْلَى الشَّرِيعَةُ بِالْأَثِيمِ الْكَافِرِ
خَضَعْتَ لِمَا شَاءَ الْخَصِيمُ وَثُمَّ لَمْ تَتَّزِرِ
حاشا لِقَدْرِكَ أَنْ يُنَالَ مِنَ الشَّقِيِّ الْخَاسِرِ
جَارُوا عَلَيْكَ جَنَازَةً بِسِهَامِ حَقْدِ ظَاهِرِ
بَلْ جَاهَرُوا بِالْجَاهِلِيَّةِ فِي الْمَقَامِ الْفَاخِرِ
وَرَمَوْا سَنَامَ النِّعَشِ بِالنَّبْلِ الْحُسُودِ الْمَاطِرِ
جَنَحُوا إِلَى الْحِلْمِ الْعَظِيمِ بِحِكْمَةٍ وَتَنَاصَرِ
فِي مَوَكِبِ التَّشْيِيعِ جُوبَهُ بِاللُّدُودِ النَّاكِرِ
يَنْعَى الْمَوْدَةَ لِاحِقَاءِ فِي الطُّفِّ يَوْمَ الْعَاشِرِ
سَبَطَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ الْوَصِيِّ النَّاصِرِ
وَكَرِيمُ آلِ مُحَمَّدٍ وَشَهِيدُ غَدْرِ الْغَادِرِ
تَهْدِي الْأَنَامَ إِلَى التَّقَى فِي مَنَهِجِ مُتَوَاتِرِ

يَا أَيُّهَا الْكَرَّمُ الْمُسَجَّى بِالْبَقِيْعِ الزَّاهِرِ
فَالْيَكْ تَخْتَلَفُ الْمَنَاقِبُ كُلُّهَا مَشْدُودَةٌ
يَا أَيُّهَا (الْحَسَنُ) الْمَجَلَّلُ بِالْمُهَابَةِ زَاهِدًا
غَالَتْكَ غَاشِيَةُ الْجَهَالَةِ تَبْتَغِي ثَارَاتِ مَنْ
أَمْسَيْتَ مَسْمُومًا مُسِرًّا لِلْحُسَيْنِ حَقِيقَةً :
وَرَحَلْتَ مُحْتَمِلًا عَذَابَاتِ النُّكُوصِ لِأَمَةٍ
يَا سَبَطَ أَحْمَدَ سَيِّدًا سَحَرَ الْوُجُودَ كَمَالُهُ
يَا بَنَ الْبَتُولِ وَحِيدِ وَخَلِيفَةَ الْحَقِّ الَّذِي
حُزْنَاهُ يَوْمَ تَجَاهَرَ الطَّلَقَاءُ فِي نُكْرَانِهِمْ
فِي حَضْرَةِ الْهَادِي تَنَادَوْا نَابِذِينَ مَوْدَةً
يَا صَبَرَ آلَ مُحَمَّدٍ فِي غَمْرَةِ الْإِحْزَانِ هُمْ
وَاحَرَّ قَلْبِ إِمَامِنَا السَّبِطِ الْحُسَيْنِ مُصَابِرًا
جَاءَ الْبَرِيدُ مُبَكَّرًا يَنْعَى وَصِيَّةَ أَحْمَدِ
قَفَّ بِالْبَقِيْعِ وَبِالْسَّلَامِ أَشْرَعَ عَلَى إِمَامٍ شَاهِدِ
وَهُوَ الْإِمَامُ الْمُجْتَبَى وَابْنُ السَّمَاخَةِ كُلِّهَا
وَقَلَّ السَّلَامُ عَلَى الْأَنْمَةِ بِالْبَقِيْعِ مَشَاعِلًا

كَفَانِ ذَنْبُهُمَا سَقَايَةُ ظَامِيٍّ

خضير البياتي



وَحَرَسَتْ خُدْرًا لِلْوَفَاءِ شَعَارَا
حَتَّى نَمَتْ وَتَوَاشَجَتْ إِصْرَارَا
مِنْ غُصْنِ هَاشِمٍ تَسْتَمِدُّ نَضَارَا
أَثَرَتْ زَيْنَبَ فِي السَّقَايَةِ إِثَارَا
عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَامِيًا وَجَوَارَا
حِينَ أَوْتَرَدِيدَ الْكَفِيلِ مَرَارَا
مَا بَيْنَ زَيْنَبَ وَالْكَفِيلِ ذِمَارَا
كَانَتْ عَلَى مَرَّ السَّنَنِ مَنَارَا
كَفَّاكَ حَسْبُكَ تَوَلَّجُ الْإِقْدَارَا
أَكْرَمَ بِمِنْ أَبْدَاءٍ يَرُدُّ جَوَارَا
فَصَدَدَتْ عَنْ ذَاكَ اللَّئِيمِ وَقَارَا
انْزَلْتَ فِيهِمْ صَارِمًا بَتَارَا
أَوْ أَنْ تَهْوَنَ مَقْدَمًا أَعْدَارَا
شَاكِي السَّلَاحِ مُدْجَجًا مَغْوَارَا
لَمَّا رَأَى تَشْهَدُ الْإِعْمَارَا
وَعَنِ الشُّفَاهِ الذَّابِلَاتِ أَوَارَا
وَسَمَتْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ أَثَارَا
فَهَوَيْتَ تَفْتَرِشُ الثَّرَى اسْتَغْفَارَا
وَسَقَاءُ مَائِكَ لَمْ يَزَلْ مِدَارَا
اسْأَلَتْ كَوْنُ الْمَرْهَفَاتِ سَوَارَا
لِلَّهِ فَاطِمَةُ تُرِيدُ الْإِثَارَا
فِي حَوْضِ أَحْمَدٍ مُتَرَعًا دِيَارَا

عَرَكْتَكَ أَهْوَالُ الْحَيَاةِ ذِمَارَا
وَتَرَعَرَعْتَ فِيكَ الْخِصَالُ طَرَاوَةً
وَعَلَدَتْ مُحَاسِنُكَ النَّدِيَّةُ تَرْتَوِي
عَرَفْتَكَ دُنْيَا الْعَاطِشِينَ مَكَانَةً
وَحَرَائِرَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ عَوَّلَتْ
قَمَرُ الْعَشِيرَةِ يَأْنِسُونَ نِدَاءَهُ
وَيَلِدُونَ التَّارِيخَ أَسْمَى خِصْلَةً
وَضَمَمْتَ فِي جَنْبَاتِ عَيْنِكَ دُرَّةً
فَحَمَلَتْهَا حَتَّى تَقْطَعَ فِي الْوُغَى
يَا مَنْ إِذَا جَارَ الزَّمَانُ أَجْرَتُهُ
وَجَلَاكَ شَمْرُ ضَارِعًا مُتَوَدِّدًا
حَتَّى إِذَا شَدَّ الْوُطَيْسُ جَحَافِلًا
مَا مَرَّكَ الْأَعْيَاءُ يَوْمَ مُلَمَّةٍ
وَلَقَدْ عَهْدْتُكَ أَنْ تُدْبِتَ مَلْبِيًا
جَيْشُ تَعَثَّرُوا سِتْدَارَ مَوْلِيَا
فَكَشَفْتَ عَنْ وَجْهِ الصَّبَاحِ غَمَامَةً
كَفَّاكَ مِنْ شَذْبِ الرِّقَابِ تَقْطَعَتْ
وَبَوَاتِرُ صِلَاتِ عَلِيٍّ نَوَافِلًا
وَهَوَيْتَ بَيْنَ الْمَرْهَفَاتِ مَوْزَعًا
كَفَانِ ذَنْبُهُمَا سَقَايَةُ ظَامِيٍّ
وَعَدَا عَلَى وَقْعِ الْقِيَامَةِ تَشْتَكِي
وَعَدَا يَمُرُّ الظَّامُونَ فَخِيلَانِي

يا حسين

حيدر عاشور

معنا انت كالضمير وتجدد فينا دماء اليقين

سيدي، يا حسين في حضرتك النورانية قرب جدتك الحي أقسموا
انك معهم في كل حين تلازمهم كالضمير وتجدد فيهم دماء اليقين،
بذات المسافة بين يقين شهادتك وهذا الزمن. يقول المريدون- لبيك
يا حسين- وهو قسم توارثوه من بياض كربلاء بصوت واحد لا
يتبدل، كشف وجه الظلم وسلط عليه النور.. فأدمنوا هذا العشق
بالحُتاف. عشق يضيء الروح بطقوس الحزن ليحفظ العهد في زمن
تغلي فيه النفس بعد انهيار الاقنعة، وجراحنا مرفوعة أعلى من
الرايات، ومدادنا يوثق بالدماء كل ما يليق بكريلاء.

انت الذي رأيت.. انت الذي قلت والقيت الحجة : مدينتي تنبض
بالخيرات وحدها من تشفع لأخرتكم وتسمو على اوجاعكم بهيبة
وتعمركم بالمجد والألق. اذ ما تمسكتكم بالعهد، فالزائر ضيفكم
والظمان يشرب من دياركم والسائلون عني ترشدوهم الى حضرتي،
ابتكروا البوح وتجاهروا بمصيبتني، فدمائي قد عبرت كل الجهات
لاتزال تسري بحميمها لترعب كل فاسد وخائن وجبان، فتباً لمن لا
يصون عهدي. فكل من هتف - يا حسين - بضمير، هو اليوم مسكون
مدى عينيه بكريلاء.

سيدي، انت الحسين الذي أباح لمريديه الخطى نحو الحرية والجنة،
فكل الاعين دامعة عليك عسى ان تحظى بالشفاعة منك، استر
غالبنا وساعدنا كي نبصر النور، فأخطأنا قد ثقلت وهماً شاق.
سيدي، ها نحن الآن يا سيدي العظيم تحت نورك تتبعك واليأس
يكاد يقتلنا حين نرى في مدينتك المقدسة قسوة وظلماً ولا أرى أحداً
يثور، المخلصون يتجنبون العنف ويقابلون الشر بالخير، واثقون انك
في كل مكان وستمسح يوماً عن جباههم غبار الصبر، فإن ظلك الوارف
عزاء الفقراء والمجروحين والمهجرين والمهاجرين اليك، والجميع
ينشدون شفاعتك... ونحن معك أكبر قوة وثروة، لم تعرف او
تجمع فوق الارض قط ، وستزفر رماحنا براكين مشتعلة بوجه
كل غاصب وظالم فوق اديم ارضك المقدسة. هنا علينا ان ننظر
جائرتك بالعمل الصحيح المجزي لقبولنا في حضرتك النورانية
مؤمنين... زائرين .. عاشقين.



واذا كنت تعرف شط العرب فلا بد انك سمعت بأبي «عدنان الحسيني» قائد الانتفاضة الشعبانية في الاهوار وهو ينازل اعلى قوة متحزبة سلطوية مرعبة. وقتها كانت الشهادة هي همه الوحيد في لقاء الله مخضبا بدمه كامامه الحسين(عليه السلام).. لأحد ممن عرفه في البصرة والهور لا يعرف شجاعته وايمانه بقضية الدين والوطن. سنوات من حياته لم ينس هدفه السامي هو نيل الشهادة حتى جاءت فرصة الجهاد الكفائي التي اعلنها المرجع السيستاني. فالمرجع في ضميره وقناعاته يوازي الامام المنتظر. فحرض كل من حوله من ابناء واحفاد واصدقاء وهو يهزج بهم / صوت المرجعية بالنجف صاح حي على الجهاد / كل تشيل اسلاح / الكل يزحف للملعب حتى الي يزحف بكاروكه / . فطلق الحياة وسكن الجبهات، واعطى اثنين من ابنائه شهداء، وواصل القتال بغبطة، اذ تبسم روحه حين ينقذ عائلة من انقاض (داعش) الارهابي، مناديا يا حسين عبر اهازيجه الشعرية بصوت مفعم بالغضب والدهشة والاسى، فما يفعله التكفيرون بالعراقيين يفوق الخيال، فقد تقمصوا دور الشبح المخيف على العوائل الامنة، الا ان الحشد الشعبي نابض بالحياة كان على قيد الحياة كلما توسعت همجيتهم حجما الحشد المقدس. ومن هذه النقطة توهج مجاهدا مدافعا عن الارض والعرض والمقدسات، انطلق بحماس وزخم عاطفي مليئا بالشجون، عاداً ان الفرصة سنحت له كي تكتمل سعادته في الدنيا الحقيقية، ولن يحققها ان لم يتخضب بدمه ويكون مسجلا عند الله شهيدا.. تلك هي الروح والنية السليمة والمستقيمة والصادقة تنبع من ضميره. فركب مركب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، شد عزمه وتأزر بعقيدته الحسينية. خيل الي أن جسده المثقب بالرصاص يخرج من كل ثقب نور يمتد الى السماء، وعيناه الثابتتان ضاحكتان وقد شملتها اختلاجة صغيرة واضحة لكل من يدقق فيها. فسيان القدر يمكن ان يحدث تدريجيا، وقد يغدو ضربا من المحال، ففي فجر يوم الاثنين ٧ من كانون الاول ٢٠١٤ بمنطقة (سيد غريب) وهو يؤدي رسالته الجهادية سعيدا مبتهجا متمتعا بارادة قوية، متسلحا بالولاء الحقيقي، وي قبع في اعماقه الكثير من الانسانية والشهامة، لمسه كل من حوله. لكن اللحظات السعيدة ونشوة الانتصار بذلك الصباح الكانوني لم تكتمل الا بالقربان والصعود الى الله شهيدا مضرجا بالدماء.



الى روح الشهيد السعيد (عبد الله ابراهيم)

ابو عدنان الحسيني

صعد الى الله شهيداً

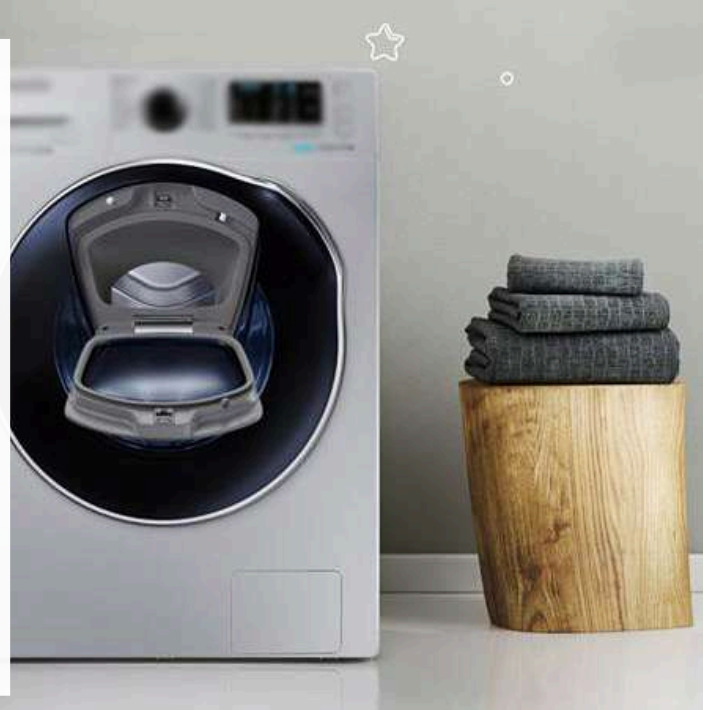
حيدر عاشور

الآن وفي لحظة استشهاده، توقف كل شيء، صمتت الاصوات من حولك، قد انتهت تسبيحاتك من اجل أهالي- سيد غريب- وتحريرهم من سطوة (داعش). لقد رايت في عدة سواتر يقاتل ببسالة، وجذبني منظره بشدة على الرغم من أنه لم يكن أكثر من حطام رجل طاعن في السن، ما يميزه اصراره على حمل السلاح وكأنه شاب في العشرين من عمره. ولكن الشيء المميز فيه نظراته اللامبالية المتسمة بالقوة، مع ان ضخامة جسده تثقل كل خطوة من خطواته، وغالبا ما كان يمشي على ثلاث فيرتج جسده لقوة الضغط على ساقيه الضعيفتين، وقد دهشت عندما سمعت انه تجاوز الثانية والثمانين من العمر. كان هناك شيء مشع في وجهه ملفت للنظر مما يجعل المجاهدين يلتفون حوله يسمعون احاديثه وشعره العفوي الممتلئ بالحماس وشحن الهمم. في كل هجوم يقف في قلب الساتر الامامي وهو يردد سمفونيته المعروفة « عرفنه الموت لاجل الدين حرية». فينطلق المجاهدون من بين يديه تحت اهزوجة «المدفع خل يدك دمام وتغني الرباعية».

عرفت قصة جهاده من مختلف الاشخاص، وفي كل حدث فيها صورة بطولية ترمز الى الشجاعة والصبر فمن يعرف البصرة فلا شك يعرف شط العرب.

نشر الغسيل

من المعلوم يحرم على المرأة ان تظهر زينتها للأجنبي بل ان حجابها عندما يكون بالوان لافتة للنظر يكون فيها اشكال ، وملابس المرأة تحت الحجاب يجب اخفاؤها تماما كي لا يظهر منها للغير ولها الحرية في ان ترتدي ما تشاء عندما لا يكون ظاهرا للأجنبي . هنا نقطة مهمة قد لا تعلمها بعض العوائل الا وهي نشر الغسيل اي الملابس النسائية وغيرها بشكل مكشوف للغير سواء للجيران او على الجدران او تنشر على الحبل دون ماسكات فتتطاير الى الشارع وغير ذلك فهذه الامور يجب ان نلتفت اليها لنحافظ على خصوصياتنا وعلى عدم كشف الملابس النسائية المعروفة عائديتها لمن . البعض من العوائل تقوم بنشر الشراشف فوق الملابس كي تخفيها وهذا شيء رائع لعدم كشف ملابسهم .



ستار لما بعد الباب

هذه العادة التي دأبت عليها كثير من العوائل لاسيما البيوت ذات المساحات الصغيرة فان مكان استراحة البيت (الهول) يكون متصلا مباشرة مع باب الدار اي عندما تفتح باب الدار يظهر من يجلس فيه ، فكثير من العوائل تقوم بتعليق ستار خلف الباب بمساحة الباب او اكبر كي يضمنوا اذا ما فتح الباب طفل او نسيت مفتوحة لا يظهر او يكشف ستار البيت ، وكذلك اذا ما اضطرت المرأة لفتح الباب لطارق معين فانها تستخدم الستار للرد عليه عندما يكون اجنبيا وتحفظ نفسها ، ولان اليوم الكثير من العوائل تسكن بمنازل مساحتها ٥٠ مترا مربعا وحتى اصغر فانها تحتاج المساحة كلها لغرض توفير احتياجات العائلة فالأفضل لها استخدام الستار بعد باب الدار كي تحجب الانظار .



الاسرة والابناء

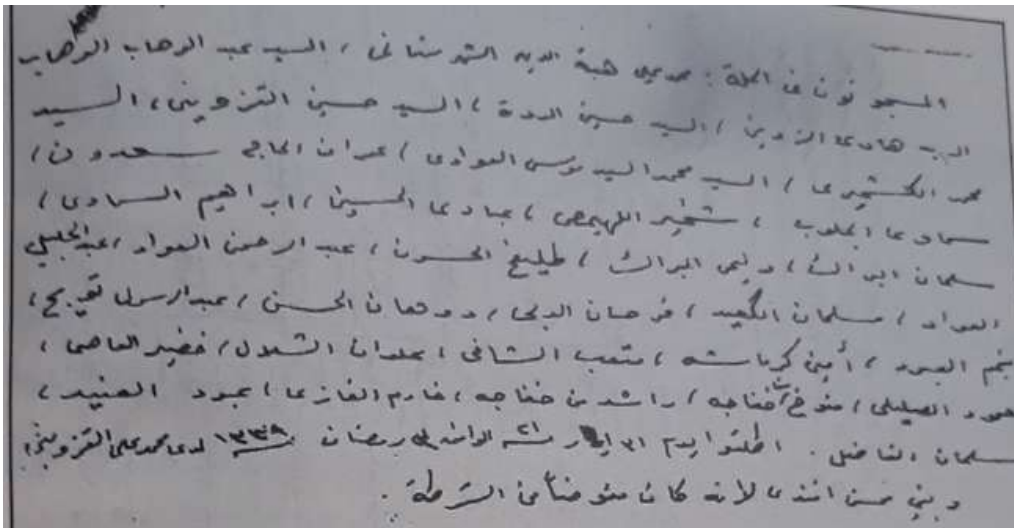
وآلية التقديم للجامعات والمعاهد

بقلم ا.د. صادق محمد جواد الشيخ جامعة بغداد / كلية الطب

- لا شك فيه ان اهتمام الاسرة والابناء للتقديم الى الجامعات والمعاهد بصورة صحيحة بعد انتهاء مشوار الدراسة الثانوية والحصول على الشهادة الثانوية امر مهم جدا يخص الاسرة والابناء وان كيفية التقديم والدقة في ملء الاستمارة الالكترونية له اثر كبير في نجاح عملية التقديم والقبول ويعتمد عليه في تحقيق ما يصبو اليه الابناء والاهل وبنجاح لان اي خطأ في التقديم او في رمز الكلية او المعهد يؤدي الى خطأ في القبول ومن هنا اود بيان النقاط الاتية عند التقديم :
- ١- نظام التقديم والقبول يعتمد اولا واخيرا على المجموع التنافسي الذي حصل عليه الطالب وتكون الرغبة مبنية على اساس هذا المعدل والتنافس .
 - ٢- على الطالب قراءة دليل الطالب بصورة صحيحة قبل ملء استمارة التقديم والاستعانة بشخص ذي خبرة ويفضل سحب نسخة مصورة اضافية وملء الاستمارة بصورة جيدة ثم بعد ذلك ملؤها على الحاسبة الالكترونية .
 - ٣- تحديد الاتجاه الذي يرغبه الطالب هل هو اختصاص طبي او هندسي او اي اختصاص اخر .
 - ٤- على الطالب والاسرة معرفة الحدود الدنيا للقبول للسنة الماضية لمعرفة الكلية التي من الممكن ان يرشح اليها الطالب . مثلا ادنى مجموع للقبول في الكليات الطبية هو ٦٦٥ والهندسية هو ٦٣٠ او اقل او اكثر .
 - ٥- عدم اختيار كليات من غير الممكن القبول فيها وذلك لعدم تقليل اختيارات الطالب مثلا معدل الطالب ٨٠ ويقدم عدة اختيارات للمجموعة الطبية او الهندسية علما ان ادنى معدل للقبول هو ٩٠-٩٥ درجة ولو ان التعليمات تسمح له بالتقديم وفق اختياره ولكنه سيفقد اختيارات كثيرة .
- ٦- للطلاب اختيار ٣٥ كلية و١٥ معهدا ويجب عليه ملء الخيارات كاملة وان كان معدله ١٠٠ من ١٠٠ .
- ٧- جميع الجامعات في العراق تحتوي على جميع انواع الاختصاصات والكليات في المحافظات ويحق للطلاب التقديم لاي محافظة ومنها بغداد حتى وان كان من المحافظات الاخرى الا ان مشاكل السكن والنقل والمعيشة والوضع الامني تكون عادة غير موجودة في حالة قبول الطالب في محافظة سكنه ومن وجهة نظري فاني افضل ان يقدم الطالب في نفس محافظته حلا لاشكالات عديدة ومن الناحية المادية تكون اقل بكثير عبئا على العائلة فمثلا قبول طالب المحافظات في بغداد حيث قد يحتاج من ٥٠٠ الى مليون دينار شهريا لنفقات النقل ومعيشة ومصاريف اخرى .
- ٨- انصح الطالب بعدم التخطي في اختيار الكلية مثلا كلية طبية والثانية كلية هندسة اي الاستقرار في اتجاه واختصاص محدد . وعلى الاسرة والابناء التأكد من اختيار الكلية والمحافظة من عدة جهات البعد من محافظته والوضع الامني للمحافظة والقناعة في حالة ظهور اسم كلية بغير محافظته وبعيدة عنه هل سليتحق الطالب ؟. مثلا طالب من محافظات الوسط ويقدم الى محافظة شمالية او جنوبية وعند ظهور النتائج للقبول يرفض الذهاب لتلك المحافظة وتلك الكلية وتبدأ مرحلة المعاناة والمراجعات للانتقال الى كلية ادنى في محافظته .
- ٩- لا يحق للطلاب الاعتراض على القبول في حالة كون الاستمارة صحيحة وحسب رغبة الطالب حتى في الانتقال لكلية اخرى .
- وخاتما ادعو العلي القدير ان يوفق ابناؤنا لما هو خير متمنين لهم النجاح والتوفيق .

إعلان العفو العام

وإعادة الأسرى من هنجام
وإطلاق سراح المسجونين



ورقة كُتب عليها أسماء المطلق سراحهم

اما المسجونون في سجن الحلة وقد كان منهم الكثير من الكربلايين فقد اطلق سراحهم يوم ٢٣ رمضان ١٣٣٩ هـ وهم السيد محمد علي هبة الدين الحسيني، السيد عبد الوهاب الوهاب، السيد هادي الزوين، السيد حسين الددة، السيد حسين القزويني، السيد محمد الكشميري، السيد محمد موسى العوادي، عمران الحاج سعدون، سماوي الجلوب، شخير اللهيمص، عبادي الحسين، ابراهيم السماوي، سلمان البراك، دليمي البراك، طليفع الحسون، عبد الرحمن العواد، عبد الجليل العواد، سلمان الكعيد، فرحان الدي، دوهان الحسن، عبد الرسول تويج، نجم العبود، امين كرماشة، متعب الشاني، علوان الشلال، خضير العاصي، حمود الصليلي، خادم الغازي، عبود العنيد، سلمان الفاضل،

(وثائق الثورة العراقية الكبرى كامل سلمان الجبوري ٩٤/٥ - ١٠٠)

من ذاكرة كربلاء البطولية فيما يخص ثورة العشرين هذه الورقة التي تثبت مواقف رجال كربلاء عند اندلاع ثورة العشرين وقيام الاحتلال البريطاني باعتقال مجموعة من اعلام ورجال كربلاء وقد ارغمت بريطانيا على اطلاق سراحهم بعد مطالبات ومظاهرات تندد بالاحتلال البريطاني فقد اعلنت السلطات البريطانية في العراق العفو العام عن مجموعة من السجناء وذلك في ٢٣ رمضان ١٣٣٩ الموافق ٣٠ مايس ١٩٢١ وفي يوم ٢٤ شوال ١٣٣٩ تموز ١٩٢١ وصل الى كربلاء من هنجام كل من :

الشيخ عبد الكريم عواد، الشيخ عمر الحاج علوان، الشيخ عبد المهدي قنبر، الشيخ احمد قنبر، الشيخ ابو اذان، السيد احمد البير، الشيخ هادي كمونة، الحاج ابراهيم ابو والدة .

ووصل محمد شاه يوم ٢٨ شوال، والسيد محمد علي الطباطبائي في ٢ ذي القعدة، اما الميرزا محمد رضا نجل الشيرازي فقد سفر الى ايران بعد ان بقي في هنجام عشرين يوما ونيف

قصة آية



اللوحة في سطور

من خلال ملاحظة هذه اللوحة الفنية التي أبدعها الخطاط العراقي المبدع نبيل الشريفي يمكن استقراء عدة معانٍ أو ملاحظات منها:

* إن الفنان استخدم في القاعدة (أرضية اللوحة) اللون الترابي المائل للصفرة الغامقة وذلك تعبيراً منه عن مدى تعلقه بالأرض، وكتعبير فطري عن قوة العلاقة بين الشمس والأرض، إضافة إلى ذلك فإنه يظفر بالجمع بين تنسيق و تذهيب الزخرفة التي تمثل إطاراً للنصوص بوحدة متماثلة ومتساوية والتي تشير إلى الدقة في النظم الإسلامية بكل أشكالها، وقد مال الرسام إلى استخدام الزخرفة النباتية ليعبر بذلك عن الخصوبة في المادة الإسلامية بكل أنواعها.

* وعمد الفنان إلى استخدام حروف ممدودة بعضها على بعض وذلك ما يميز خط الثلث الذي يجعل من الآيات بمجملها نصاً واحداً أو لوحة واحدة حيث يلغي الفواصل بينها، وبمعنى فني بحث جعلها لوحة تشكيلية كاملة، فيما شكلت الخطوط الداخلية بخط النسخ تحيطها زخرفة أخرى، ليحدث الرسام بذلك انتقالاً من الجمالية المثقلة بخط الثلث إلى خط النسخ البسيط والمريح للمتلقي وجعل الإطار خاصاً به.

* كما عمد الفنان إلى استخدام أرضية مضيئة يعبر عن لونها الفنانون باسم (الأبيض الغامق) ولا يمنحون اللون اسماً كالأسماء المتداولة عند الناس، وجاء ذلك الاستخدام لإضفاء صفة التميز على الكتابة وإبرازها بشكل واضح، كما أنه لم يلجأ إلى تغيير خلفية النصوص المكتوبة بخط الثلث عن تلك التي خطت بخط النسخ ليجعل كلا المقطعين تعبيراً عن الوحدة في الموضوع ولكي لا يتوهم الناظر أن هناك قطعاً بين الوحدة الفنية الكبيرة والأخرى الصغيرة التي تحتها.

* وأخيراً فالفنان انطلق في اختيار بداية الآيات وختامها من منطلق اللامحدود ولم يلتزم باختيار نص ذي بداية ونهاية بمعنى أنه لم يبدأ من بداية آية معينة لينتهي بنهاية الآية الأخرى بل تركها مفتوحة من الجانبين لإعطائها أبعاداً تفوق الأبعاد التي أطرتها اللوحة وليقول لقارئ اللوحة أن جمل تلك الآيات ليست لها نهاية وأنها تمثل مشهداً شاسعاً للمعاني والتجليات الإلهية وأنها صورة خارجة عن إطار العرض الذي أطرها.

(إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) (سورة البقرة/ آية ٦).

معنى الآية واضح أي أن الكفار لا يؤمنون سواء أنذرتهم أم لم تنذرهم ولكن سبب نزول الآية ومن هم الكفار الذين قصدتهم؟

الحديث عن سبب نزول الآية أغلب التفاسير ومنها التبيان في تفسير القرآن وتفسير الصافي والميزان ذكرت أن هذه الآية نزلت حسب قول الربيع بن أنس البكري الحنفي البصري تابعي من أهل البصرة، مفسر، ومحدث، أحاديثه في السنن الأربعة، توفي سنة ١٣٩ هـ. ، في أبي جهل، وخمسة من أهل بيته قتلوا يوم بدر، هذا الرأي اختاره كذلك البلخي، والبلخي هنالك اثنان يحملان هذا الاسم الأول أبو علي شقيق بن إبراهيم الأزدي البلخي، أحد علماء أهل السنة والجماعة توفي سنة ١٩٤ هـ والثاني أحمد بن سهل، أبو زيد البلخي (٢٣٥ - ٣٢٢ هـ) الملقب: «الجاحظ الثاني» هو أحد حكماء الإسلام وعلمائهم البارزين في الأدب والفقه والفلسفة، وعلى ما نعتقد أن الأصح الأول هو المقصود

أما ابن عباس يقول نزلت في قوم بأعيانهم من أحبار اليهود ممن كفروا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم عنادا وكنتم أمره حسداً.

وقيل عن أبي علي الجبائي أنها نزلت في أهل الختم والطبع الذين علم الله أنهم لا يؤمنون، نرجع على بعض تفاصيل ممن قصدتهم الآية

في معركة بدر كان قائد جيش مكة (أبو جهل بن هشام)، واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة، أقعده بضربة بالسيف معاذ بن عمرو بن الجموح فقطع رجله، ثم وقف عليه عبد الله بن مسعود، حين احتز رأسه.

كانوا يسمونه أبو الحكم إلا أن كفره وإصراره على حرب رسول الله سمي أبو جهل، وأما بقية ذويه هم: العاص بن هشام، مسعود بن أبي أمية بن المغيرة، أبو قيس بن الوليد -أخو خالد بن الوليد-، أبو قيس بن الفاكه، حذيفة بن أبي حذيفة، هشام بن أبي حذيفة كلهم أولاد المغيرة، وقتلوا في بدر.

لماذا تصدقونهم؟

لا اعلم لماذا تستشهد الكثير من وسائل الاعلام بتقارير واخبار وبحوث الدول الغربية والامريكية دون تمنع وتفحص بل اخذها على محمل الجد والمصادقية والنيل من المستهدف في الخبر ، فكثيرا ما تدعي هذه الوسائل اخبارا كاذبة تسقط من رموز وطنية او دينية فيصدقها الراي العام ويبدأ بالترويج لها والتكليل بمن ورد اسمه فيها دون تحقيق ، وهنا ستكون التبعية الاخرية ثقيلة على من استمع وروج لهكذا اخبار كاذبة ، وكانهم لا يعلمون ان اغلب وسائل الاعلام في العالم تخضع لدوائر استخباراتية ومنظمات ماسونية غايتها استهداف المسلمين بالدرجة الاولى واستهداف المسلمين يكون من خلال استهداف رموزهم سواء أكانوا الدينيين ام السياسيين كي يترتب الاثر المطلوب .



التضليل الإعلامي

ثقافة اخذت انتشارها بين الاعلاميين عديمي المصادقية ولكنهم يتمتعون بمهنية عالية لدرجة انهم يستطيعون التلاعب بمفردات الخبر معلومات وصورة للدلالة على ما يطلبه ممول الوسيلة الاعلامية التي يعملون بها . بعض الدراسات عن التضليل الاعلامي توصلت الى وجود اكثر من ٣٠ اسلوبا تضليليا تطورت مع تطور وسائل الاتصال من حيث برامج المونتاج والفوتوشوب ، بالرغم من ان هنالك برامج تكشف الصور المزيفة الا انها لا تستخدم من قبل المتلقي فقط من قبل المستهدف بالخبر المزيف .

من الممكن اختيار صورة تعبر عن حدث يشابه حدثا مفبركا في زمان ومكان مختلفين عن الاصل وتنطلي هكذا اخبار مضللة على المتلقي ، والبعض من وسائل التضليل استئجار عديمي الضمير للحديث عن ما يملئ عليه من قبل مراسل الفضائية المجاورة لخلق اجواء التوتر في البلد او للنيل من الشخصية المؤثرة في البلد .

وهناك اسلوب تضليلي قبيح وهو ترويج اشاعة كاذبة وفق توقيت معين لضرب حدث مهم يحدث في نفس التوقيت واستخدام ما يعاني منه المجتمع لجعله مادة للاشاعة فتفاعل مع غرائز المتلقي وتلقي بظلالها وضلالها على الراي العام والوضع العام .

دائما يجب ان نفكر ثم ماذا وماهو البديل وماهي الحلول وهل يمكن تطبيقها ام فقط اثارة الراي العام وخلق اجواء مضطربة بلا حلول وهنا يتحقق الهدف للنفوس الضعيفة ويكون الضحية الناس الفقراء .



الأسلوب القبيح للإعلام الغربي

هو لا يكذب ولكنه ينافق ويسلط الضوء على خبر صحيح لكن غايته التكيل والتسقيط ، ومن خلال متابعتنا لتقارير اعلامية غربية فمنهم المنصف ومنهم المجحف وقد سلطت الباحثة (آنا فيرالا) المنصفة على موضوع مهم بخصوص التعامل مع العمليات الارهابية التي يقدم عليها متطرفون مسلمون فقد قالت أنا فيرالا في مقال لها على موقع جامعة جورجيا الأمريكية: «إن دراسة بحثية أجرتها الجامعة أثبتت أن الهجمات الإرهابية التي ينفذها مسلمون تحظى بتغطية إعلامية تزيد بنسبة ٣٥٧٪ عن تلك الهجمات التي ترتكبها مجموعات أخرى».

وقد وجدت من خلال بحثها واستطلاعها ان من أصل ١٣٦ هجوماً إرهابياً وقع في الولايات المتحدة على مدى ١٠ سنوات خضعت للدراسة - تضيف فيرالا - ارتكب المسلمون في المتوسط ٥, ١٢٪ من الهجمات فقط، لكنهم تلقوا أكثر من نصف التغطية الإخبارية. يعني ثلاثة اضعاف ما يستحق تغطية اخبارية وهي النسبة التي اشارت لها انفا .

الإعلام المهني عقار للجراح



الاعلام المهني ليس فقط نشر الثقافة السليمة لبناء نفوس سليمة واجواء سليمة تؤدي الى التعايش السلمي ، وليس فقط فضح الاكاذيب وتنبية الراي العام منها كي لا تؤثر على نسيج المجتمع وتمزق تلاحمه ، بل هنالك مهمة للاعلام المهني الواعي والذي على درجة عالية من الايمان بعقائد الاسلام الا وهي كيفية التعامل مع جراحاتنا ، فالبعض يعتقد تكذيب الحدث السلبي هو اسلوب سليم وهذا غير صحيح بل يجب التعامل معه بمصادقية وواقعية فيمكن الاعتراف به وطرح معالجته او قد يكون مؤثرا هذا الخبر فيسلط الاعلام الضوء على احداث ايجابية رافقت هذا الحدث فتشغل الراي العام على ان تتم معالجة هذا الحدث السلبي وبعد معالجته الحديث عنه ، وكيفية احتوائه ، اما السكوت دون توضيح فان الاقويل والتاويل والتضخيم سيأخذ مداه ليكون صورة غير صحيحة تكون اثارها اسوأ من اثار الخبر او الحدث السلبي ، وكذلك الانكار غير المهني يثبت الحدث ويفقد الاعلامي مصداقيته مستقبلا .

اللغة العربي لغة رائعة يمكن استخدام اساليب البلاغة كي نمتص غضب الشارع اولا ونبعد التاويل السيئ ثانيا وتكوين صورة ايجابية ثالثا .

مرض السوفان..

آلام شديدة تصيب المفصل المصاب مصحوبةً بالتورم



إعداد / قاسم عبد الهادي

طريقة العلاج والأدوية المستخدمة للوقاية من المرض

يكون العلاج لمرض السوفان من خلال عدة طرائق هي (التثقيف الطبي والذي يكون عن طريق شرح نبذة مختصرة وبسيطة للمرض على الأشخاص المصابين بالسوفان من خلال وسائل الاعلام والانترنت وكيفية تخفيف اثر السوفان مثلاً طريقة الجلوس حيث ان الجلوس على الكرسي افضل من الارض طريقة الحمام حيث ان الحمام الغربي اكثر فائدة من الشرقي وهكذا)، والعلاج الفيزيائي يسمى ايضا بالعلاج الطبيعي والذي يعتبر من اهم طرائق العلاج ويتكون من تأهيل المفصل المصاب عن طريق التمارين الرياضية مثل المشي والسباحة والدراجات الهوائية وكذلك اخذ جلسات منتظمة وغالباً ما تكون جلسات علاجية للمفصل المصاب، استخدام المعينات الطبية مثل العكازات والكراسي المتحركة والمساند وغيرها، اما الادوية المستخدمة للعلاج فهي عبارة عن مسكنات ومقويات حسب نوع المفصل ونوعية الإصابة وهذه الادوية لا تخلو من الاعراض الجانبية من جهته وغالبية الثمن من جهته اخرى.

وكلما كان المفصل متضرراً ومصحوباً بألم شديد تكون عملية الطرق العلاجية متطورة .

مرض يصيب مفاصل جسم الانسان ناتج عن تآكل الغضاريف التي تغطي العظام المكونة لمفاصل الجسم مثل الركبتين والورك والفقرات... ولمعرفة المزيد عن هذا المرض التقت مجلة «الاحرار» بالدكتور حيدر محمد مهدي اختصاص آلام المفاصل في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين لنا ما يلي.

أسباب حدوث المرض

من اهم اسباب حدوث مرض السوفان هو تقدم العمر ونوع جنس الانسان (النساء اكثر عرضه للمرض من الرجال) وكذلك زيادة الوزن «السمنة» وكثرة استخدام المفصل بصورة غير صحيحة اثناء الحركة.

أعراض المرض

هناك اعراض كثيرة تظهر خلال الإصابة بالمرض منها الالم الشديد في المفصل مصحوباً بالتورم وتحديد حركته خاصة عند القيام والجلوس لكن المرض يكون في بعض الاحيان خالياً من الاعراض.

طريقة تشخيص المرض

يكون التشخيص بالدرجة الاساس عن طريق فحص المريض سريرياً من خلال الاستعانة بالأشعة السينية للمفصل المصاب اما التشخيص الحديث يكون عن طريق الرنين المغناطيسي.

(أرزاء زينبية)

إيمان صاحب



الطف بحر من أين تأتبه ترد. فحياضه مترعة لكنها بالحزن مترعة. كعيني زينب الدامعة إذ رأت ما لم يره أحد في يوم عاشوراء فكانت رغم أحزانها جديرة بالكفالة بعد حامل اللواء، والخيمة التي يلوذ بها الأيتام، حين استحالت خيامهم رمادا تذروه رياح ذلك الوادي، فما عاد لهم من ولي يشكون إليه حر الظمأ، وقد مضى صاحب الجود تاركا جوده ملقى يشاركه حر النبل الذي أراق آخر قطرات الأمل الذي تنتظره سكينه والعيال، لتشهد الشريعة جودا أصابه ما أصاب العين بلا استثناء، كان الأمل بأن يعود للخيام سالما فالرضيع من عطشه لا ينام حتى لم يعد لصوته المبحوح صدى يسمعه الاب المثل بلوعة المصاب فأذا بالفرات يترأى له كبطون الحيات فتوجه به نحوه ليروي عطشه، فما كان من أمة السوء إلا أن ترده مذبوحا للرباب في خيمتها وقد تدلى رأسه الصغير وانحل قماطه لحرارة النبل وقد تلقفت الساء دمه المرفوع لها بكف سيد الشهداء وهو يردد (خذ حتى ترضى) السماء تحمله إليها وتستقبل دمه دون أن ترد منه قطرة لهذه الأرض كأنها تدخره وديعة لقادم يقفو خطاه الفيلق الجرار،

وما يزال الطف بحرا نغترف منه حين وروده ما نريده من عبرة أو عبرة لنقف في تلك الفسحة من الزمن بين دم نحر الرضيع ودم قلب الحسين وهما ينطلقان نحو السماء دون ارتداد لثرى هذه الأرض دم يعقبه دم وفداء بذبح عظيم ينادي مرة أخرى (خذ حتى ترضى) تنطقها شفاه ذابلات وعيون ترنو نحو الخيام بنظرة يحجبها عنها الدم الجامد فوقها لترى هل من أثر لحسك السعدان قد يدمي أقدام رقية والصغار لو وقع القضاء وبين سيف الشمر ورض الخيول الأعوجية انتهت حكاية الشهادة لتبدأ حكاية السبي سبي زينب التي راعها فداحة ما رأت وتصدع كبدها من الحزن جزعا حتى بان السواد في أفقها الواسع يرى تاركا بقلب زين العباد كسرا لم يجبرا مع مابه من ثقل الحديد ألما في رحلة السبي الطويلة داهمته الرزايا من كل جانب هنا سوط لعين أرعب العيال وهناك دم الجبين من حجر سال فوق الشفاء الذابله حتى الارتواء كلما دنت من الرمح اخته الحوراء لتضم الرأس إليها ابعده قهرا عن مقتلتيها فترد أناملها خالية لتمسح دموع رقية الجارية التي لم تكف عن البكاء حتى جىء بذلك الطشت الذي قال لخربة الشام أن بكاء رقية لم يعد يؤذيكم .

فضاعة قطع الأرحام



سأل رجل خثعمي، رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) «أخبرني أي الأعمال أبغض إلى الله؟ قال: الشرك بالله، قال: ثم ماذا؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم) قطيعة الرحم»، وعن الإمام علي (عليه السلام): «أقبح المعاصي قطيعة الرحم والعقوق». ومن الآثار الدنيوية لقطع الرحم، ما تحدث عنها الإمام الباقر (عليه السلام): «ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وباهن: البغي، وقطيعة الرحم، واليمين الكاذبة»، ومن أنواع الوبال المشار إليه: وأولها: تعجيل الفناء، وعنه قال الإمام الصادق (عليه السلام): «الذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم»، وثانيها: تعجيل العقوبة، وعن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله: «ما من ذنب أجدر من أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من قطيعة الرحم والخيانة والكذب»، وثالثها: حلول النقم، وعنه قال الإمام علي (عليه السلام): «حلول النقم في قطيعة الرحم».

الأوائل

- أول من أمر بالغسل من الفرات لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) هو رسول الله النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد ورد ذلك في حديث مفصل عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) وفيه آداب السفر لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وكيفية الزيارة وقد رواه الشيخ الطوسي (قدس سره) بإسناده عن صفوان..

- ان اول من زار كربلاء من الانبياء (عليهم السلام) هو آدم ابو البشرية (عليه السلام) وقد سقى دمه ذاك التراب الطاهر مواساة لما سراق عليها من دماء آل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد مئات أو آلاف السنوات (بحار الانوار ج ٤٤، ص ٢٤٢-٢٤٣).

صَوْرَةُ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ



سنة ١٩٦٦.. مشعل محلة باب بغداد
يحملة (مرتضى جواد الكلش)

أشياءنا الجميلة؟

لا تكن في منتصف الطرق..
احذر من أن يضعك عابر
في المنتصف
فلا حب كاملا ولا كره
كاملا.. لا قبول ولا رفض..
لا لقاء.... ولا فراق
واحذر من منتصف
العلاقات.. انتبه من أنصاف
الأشياء... فالمنتصف
لحظة العجز، و يجدر ان
تكون بعاجز.

وعاظ السلطين

أوصى «السلطان العثماني سليمان القانوني» عند احتضاره وهو على فراش الموت بثلاث وصايا قال فيها:
الأولى: (أن لا يحمل نعشي عند الدفن إلا أطبائي ولا أحد غيرهم)..

والثانية: (أن ينثر على جانبي الطريق من مكان موتي حتى المقبرة.. قطع الذهب والفضة وأحجاري الكريمة التي جمعتها طيلة حياتي)..

والأخيرة: (حين ترفعوني على النعش أخرجوا يدي من الكفن.. وأبقوها معلقتين للخارج وهما مفتوحتان)..

وحين فرغ السلطان من وصيته قام قائد حرسه بتقبيل يديه وضمهما إلى صدره.. ثم قال أيها السلطان: ستكون وصاياك قيد التنفيذ وبدون أي إخلال.. إنها هلا تخبرني سيدي ما المغزى من وراء هذه الأمنيات الثلاث؟!..

بصعوبة شديدة أخذ «السلطان» نفساً عميقاً وأجاب بصوت واهن: أريد أن أعطي العالم درساً لم أفقهه إلا الآن..

أما بخصوص الوصية الأولى: فأردت أن يعرف الناس أن الموت إذا حضر لم ينفع في رده حتى الأطباء الذين نهزع إليهم إذا أصابنا أي مكروه.. وأن الصحة والعمر ثروة لا يمنحها أحد من البشر)..

وأما الوصية الثانية: (حتى يعلم الناس أن كل وقت قضيناه في جمع المال ليس إلا هباء منثوراً)..

وأننا لن نأخذ معنا حتى فتات الذهب)..

وأما الوصية الثالثة: (ليعلم الناس أننا قدمنا إلى هذه الدنيا فارغين الأيدي.. وسنخرج منها فارغين الأيدي)..

قصة قصيرة



هذه القصة تحكي حكاية أربعة أفراد
أسماءهم كالتالي: "الكل" ، "البعض" ،
"أى فرد" ، "ولا أحد".



وكانت هناك وظيفة هامة لابد من أدائها. وكان
"الكل" متأكد من أن "البعض" سيؤديها.



"أى فرد" كان من الممكن أن يؤديها
ولكن "لا أحد" أداها.



غضب "البعض" غضباً شديداً لأنها
كانت وظيفة "الكل".



ظن "الكل" أن "أى فرد" باستطاعته أن
يؤديها ولكن "لا أحد" أدرك أن "الكل"
لن يؤديها.



وانتهت القصة بأن "الكل" لم
"البعض" عندما لم يفعل "لا أحد" ما
كان يمكن أن يفعله "أى فرد".





نصائح سماحة السيد (دام ظلّه)

للشباب المؤمن 3

السعي في إتقان مهنة وكسب تخصص، واجهاد النفس فيه، والكدح لأجله، فإن فيه بركات كثيرة يشغل به قسماً من وقته، وينفق به على نفسه وعائلته، وينفع به مجتمعه، ويستعين به على فعل الخيرات، ويكتسب به التجارب التي تصقل عقله وتزيد خبرته، ويطيب به ماله، فإن المال كلما كان التعب في تحصيله أكثر كان أكثر طيباً وبركة، كما أن الله سبحانه وتعالى يحب الإنسان الكادح الذي يجهد نفسه بالكسب والعمل، ويبغض العاقل والمهمل ممن يكون كلاً على غيره، أو يقضي أوقاته باللغو واللعب، فلا ينقضين شباب أحدكم من دون إتقان مهنة أو تخصص فإن الله سبحانه جعل في الشباب طاقات نفسية وجسدية ليكون المرء من خلالها رأس مال لحياته، فلا يضيعن بالتلهي والإهمال.

وليهتم كل واحد بمهنته وتخصصه حتى يتقنها، فلا يقولن بغير علم ولا يعملن على غير خبرة، بل يعتذر فيما لا يستطيعه أو يعلمه أو فليرجع إلى غيره ممن هو أخبر منه، فإنه أذكى له وأجلب للوثوق به، وليعمل عمله ووظيفته بنفس واهتمام، وتذوق وإقبال، فلا يكون همه مجرد جمع المال ولو من غير حله، فإنه لا بركة في المال الحرام، ومن جمع مالا من غير حله لم يأمن من أن يفتح الله عليه من البلاء ما يضطر إلى إنفاقه فيه مع مزيد عناء وابتلاء، فلا غنى به للمرء في الدنيا، وهو وبال عليه في الآخرة.

وليجعل نفسه ميزاناً بينه وبين غيره فيكون عمله لغيره على نحو ما يعمل لنفسه، ويحب أن يعمل له الآخرون، وليحسن كما يحب أن يحسن الله سبحانه إليه، وليراع أخلاقيات المهنة ولياقتها، فلا يتشبث بالطرق الوضيعة التي يستحي من أن يعلنها، وليعلم أن العامل والمتخصص مؤتمن على عمله من قبل من يعمل له ويرجع إليه، فليكن ناصحاً له، وليحذر خيانتة من حيث لا يعلم، فإن الله تعالى رقيب عليه وناظر إلى عمله، ومستوف منه إن عاجلاً أو آجلاً، وأن الخيانة والغدر لهما أقبح الأعمال عند الله سبحانه وأخطرهما من حيث العواقب والآثار.

وليهتم الأطباء بين أهل المهن بمزيد اهتمام بهذه النصائح لأنهم يتعاملون مع نفوس الناس وأبدانهم، فليحذر كل الحذر من تخطئ ما تقدم فإنه يؤول إلى سوء العاقبة وإن غداً لناظره قريب.

وقد قال سبحانه عز من قائل: **وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (١) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (٢) وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (٣) أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ** ، وعن النبي (صلى الله عليه وآله) : (إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه).

وليهتم طلاب العلم الجامعي والأساتذة فيه بالإحاطة بما يتعلق بمجال تخصصهم مما انبثق في سائر المراكز العلمية وخاصة علم الطب حتى يكون علمهم ومعالجتهم لما يباشرونه في المستوى المعاصر في مجاله، بل عليهم أن يهتموا بتطوير العلوم من خلال المقالات العلمية النافعة والاكتشافات الرائدة، ولينافسوا المراكز العلمية الأخرى بالإمكانات المتاحة، وليأنفوا من أن يكونوا مجرد تلامذة لغيرهم في تعلمها ومستهلكين للألات والأدوات التي يصنعونها، بل يساهموا مساهمة فعالة في صناعة العلم وتوليده وإنتاجه، كما كان آبائهم رؤاداً فيها وقادة لها في أزمنة سابقة، وليست أمة أولى من أمة بذلك، وعليكم برعاية القابليات المتميزة بين الناشئين والشباب ممن يمتاز بالنبوغ ويبدو عليه التفوق والذكاء حتى إذا كان من الطبقات الضعيفة وأعينهم مثل إعانتكم لأبنائكم حتى يبلغوا المبالغ العالية في العلم النافع، فيكتب لكم مثل نتاج عملهم وينتفع به مجتمعكم وخلفكم.